

٩

الجزء  
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم

# الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

أ. سمر قعقور  
أ. سهير التميمي

أ. نزيه العدره  
أ. جيهان ضبابات

د. أمين أبو بكر (منسقاً)  
د. خميس العفيفي

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



مركز المناهج

## قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

### الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

### الدائرة الفنية:

أ. كمال فحماوي	إشراف فني
أ. سمر عوض	تصميم فني
د. شوكت حجة	تحكيم علمي
أ. أحمد الخطيب	تحرير لغوي
أ. باسم عريقات	قراءة
د. سميرة النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

### الطبعة الثانية

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

Facebook: /MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

Phone: +970-2-2983280 | Fax: +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 917 - رام الله - فلسطين

Email: pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جرئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

## وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧م

نضع بين أيديكم الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي، الذي جاء منسجماً مع أهداف وزارة التربية والتعليم، ورؤيتها في الإصلاح التربوي، وتطوير نظام التعليم الفلسطيني؛ لذا فقد جاءت مكوناته شاملة للمعارف والمهارات التي تعزز قدرات الطلبة على قراءة النصوص التاريخية والخرائط الجغرافية والأشكال البيانية والصور والجداول الإحصائية، وفهمها وتحليلها ومقارنة الأحداث التاريخية، واستخلاص العبر منها؛ للإفادة منها في فهم الحاضر، واستشراف المستقبل، وتنمية اتجاهات تسهم في صقل شخصياتهم، وتعزيز انتماءهم لوطنهم، وأمتهم العربية والإسلامية، ومن أجل إيجاد المواطن الفلسطيني الصالح القادر على الدفاع عن أرضه مطالباً بحقوقه، مستنداً إلى مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

ولتحقيق ذلك؛ فقد ركز الكتاب على أنشطة متنوعة وشاملة، تعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة، وفي الوقت نفسه، تسهم في تعزيز التعلم التعاوني والتشاركي فيما بينهم، واعتمدت هذه الأنشطة على النصوص التاريخية، والخرائط الجغرافية، والأشكال البيانية، والصور، والجداول الإحصائية التوضيحية؛ لأهميتها في فهم المعلومات من مصادرها؛ كي تساعده في اتخاذ مواقف إيجابية، وقرارات تسهم في بناء شخصيته الوطنية.

احتوى الكتاب على ثلاث وحدات دراسية على النحو الآتي:

الرابعة: بعنوان عالم متنوع ومتغير، وتتكوّن من أربعة دروس هي: تنوع البيئة الطبيعية، وتنوع الخصائص السكانية، والتنوع الحضاري، والتنوع الاقتصادي.

والخامسة: بعنوان تحديات العصر والتعاون الدولي، وتتكوّن من أربعة دروس، هي: الحروب، والانفجار السكاني، والمجاعات، وحماية التراث الثقافي الإنساني.

والسادسة: بعنوان نماذج من المواطن العالمية، وتتكون من درسين هما: الفقر والتميز العنصري.

ويبقى هذا الكتاب عملاً متواضعاً في مجال الدراسات الاجتماعية، فإن أحسننا الصنع فيه، فمن الله، وإن أخطانا فمن أنفسنا، آمليين منكم تزويدنا بملاحظاتكم حوله؛ للاستفادة منها في تطويره في الطبقات القادمة.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

الوحدة الرابعة: عالم متنوع ومتغير

- ٤ < الدرس الأول: تنوع البيئة الطبيعيّة
- ١٨ < الدرس الثاني: تنوع الخصائص السكانيّة
- ٢٨ < الدرس الثالث: التنوع الحضاريّ
- ٣٥ < الدرس الرابع: التنوع الاقتصاديّ

الوحدة الخامسة: تحديات العصر والتعاون الدوليّ

- ٤٧ < الدرس الأول: الحروب
- ٥٨ < الدرس الثاني: الانفجار السكانيّ
- ٦٨ < الدرس الثالث: المجاعات
- ٧٦ < الدرس الرابع: حماية التراث الثقافيّ الإنسانيّ

الوحدة السادسة: نماذج من المواطن الكونيّة

- ٨٩ < الدرس الأول: الفقر
- ٩٥ < الدرس الثاني: التمييز العنصريّ
- ١٠٣ < قائمة المصادر والمراجع

# الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

## عالم متنوع ومتغيّر



نتأمّل، ونفكّر:



التقدّم مستحيل من دون تغيير، وأولئك الذين لا يستطيعون تغيير  
عقولهم لا يستطيعون تغيير أيّ شيء.

سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من فهم التغيرات والتحديات والتنوع والتغير الحاصل في العالم؛ وذلك بهدف تحليلها ومناقشتها، واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة نتائجها السلبية، وإبراز دور الطالب الفلسطيني، وتنمية قدراته في التحليل والتفكير والبحث والنقاش، واحتلال مكانته المرموقة في بناء صرح الحضارة والتقدم.

ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:



- ١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الأنشطة ومصادر المعرفة المختلفة.
- ٢- تنظيم حملات تطوعية للعناية بالبيئة.
- ٣- إدارة حلقات نقاش عبر الوسائل المختلفة لدراسة التحديات ووضع الحلول المناسبة.
- ٤- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش في مواقف تعليمية مختلفة.
- ٥- التخطيط لبناء المدرسة الفلسطينية الخضراء لمواجهة التحديات البيئية.
- ٦- إعداد مشاريع وأبحاث حول التحديات التي تواجه المجتمع المحلي في منطقتهم والحلول المناسبة لها.
- ٧- عقد ندوات محلية حول ترشيد الاستهلاك، والاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة.



## الدرس

# تنوع البيئة الطبيعيّة

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- تعريف مفهوم البيئة الطبيعيّة.
- 2- تصنيف أنواع البيئات الطبيعيّة في العالم.
- 3- توضيح أثر التنوّع البيئيّ في الأنشطة الاقتصاديّة.

## مفهوم البيئة الطبيعيّة:

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (١)



- 1- نستنتج من الصور مفهوم البيئة الطبيعيّة.
- 2- نستنتج أسماء بيئات طبيعيّة في العالم.



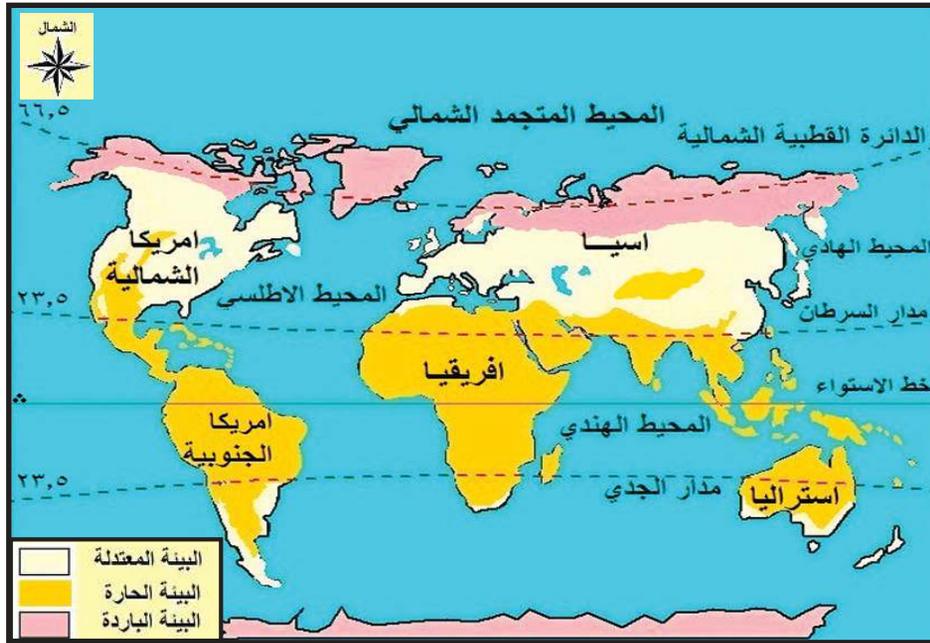


تُعرّف البيئة الطبيعيّة بأنها الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية من إنسان، وحيوان، ونبات. وتتفاعل بعضها مع بعض في علاقات متبادلة.

## أنواع البيئات الطبيعيّة في العالم:

نتملّ الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٢)



خريطة (١): البيئات الطبيعيّة في العالم

- ١- نُعدّد أنواع البيئات الرئيسيّة في العالم.
- ٢- نُعيّن على خريطة العالم المناطق التي تسود فيها البيئات الثلاث.
- ٣- نُسمّي دوائر العرض الظاهرة على الخريطة.
- ٤- نُحدّد البيئة الطبيعيّة التي تقع فلسطين ضمنها.



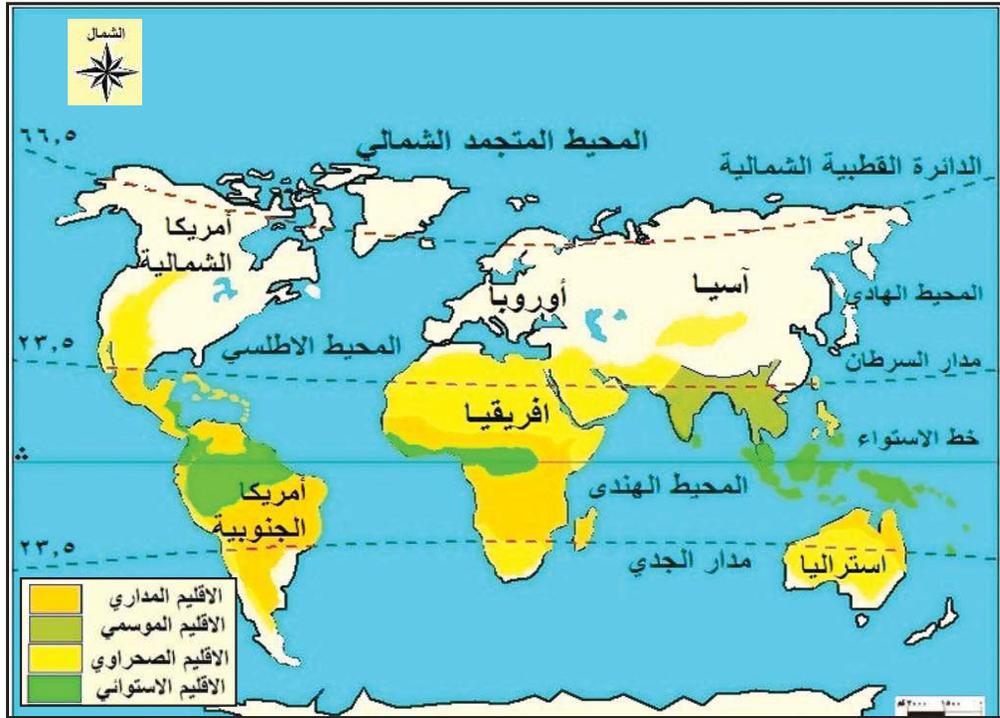


يختلف المناخ من مكان لآخر، ومن وقت لآخر، وحتى يسهل على علماء الجغرافيا دراسة المناخ؛ قاموا بتصنيف مناخ الأرض إلى بيئات مناخية (أقاليم)، لكل بيئة منها خصائص مناخية (درجة حرارة، وأمطار، ورياح)، ونباتات طبيعية، وحيوانات تميّزها عن غيرها من البيئات، ويقسم سطح الأرض إلى بيئات طبيعيّة حسب مناخها، وهي: البيئة الحارّة، والبيئة المعتدلة، والبيئة الباردة.

### ١- البيئة الحارّة:

نأمل الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٢-١)



خريطة (٢): البيئات الحارة في العالم

- ١- نستنتج القارّات التي تسود فيها البيئة الحارّة.
- ٢- نذكر الأقاليم المناخيّة التي تمثلها البيئة الحارّة.
- ٣- نفسّر سبب تسمية كل إقليم من أقاليم البيئة الحارة.





تمتدّ البيئة الحارّة بين دائرتي عرض (°٠-°٣٠) شمال خط الاستواء وجنوبه، وتضمّ عدداً من البيئات الفرعية (الأقاليم) هي: الإقليم الاستوائي، والإقليم المداري، والإقليم الصحراوي، والإقليم الموسمي. ولكل من هذه الأقاليم خصائص طبيعيّة تميّزه عن غيره. وفيما يلي تفصيل للبيئة الاستوائية.



خريطة (٣): البيئة الإستوائية في العالم

تمتدّ البيئة الاستوائية بين دائرتي عرض (°٠ - °٥)، وقد تمتدّ إلى (°٨) شمال خط الاستواء وجنوبه، وتتمثل في حوض نهر الكونغو في إفريقيا وحوض الأمازون في أمريكا الجنوبيّة، وفي جنوب شرق آسيا كالجزر الإندونيسية. ويتميّز مناخها بأنه حارّ ممطر طوال العام، حيث يبلغ معدّل درجات الحرارة (°٢٧م)، في حين يبلغ معدّل المطر السنوي (٢٠٠٠ ملم).

وتتميّز أمطارها بأنها تصعيدية (حملية) تتشكّل نتيجة لصعود الهواء الرطب إلى أعلى بسبب ارتفاع درجة حرارته، ثمَّ يبرد في طبقات الجو العليا، فيتكاثف بخار الماء فيه، ويسقط على شكل أمطار قوية وعاصفة، وتتميّز البيئة الاستوائية بغطاء نباتي كثيف، وبغابات ذات أشجار متنوّعة، ومرتفعة، ومتشابكة ودائمة الخضرة، ومن أهم أشجارها: الأبنوس، والكينا، والنباتات المتسلّقة، وتكثر فيها الحيوانات المتسلّقة (كالقروذ، والسناجب)، وبعض أنواع الطيور والزواحف والحشرات. وتتميّز أراضي البيئة الاستوائية بانسائها واتساعها كما في سهول حوض الأمازون وحوض نهر الكونغو، كما ترتفع نسبة المواد العضويّة في تربتها (الدوبال) بسبب تحلّل أوراق الأشجار.



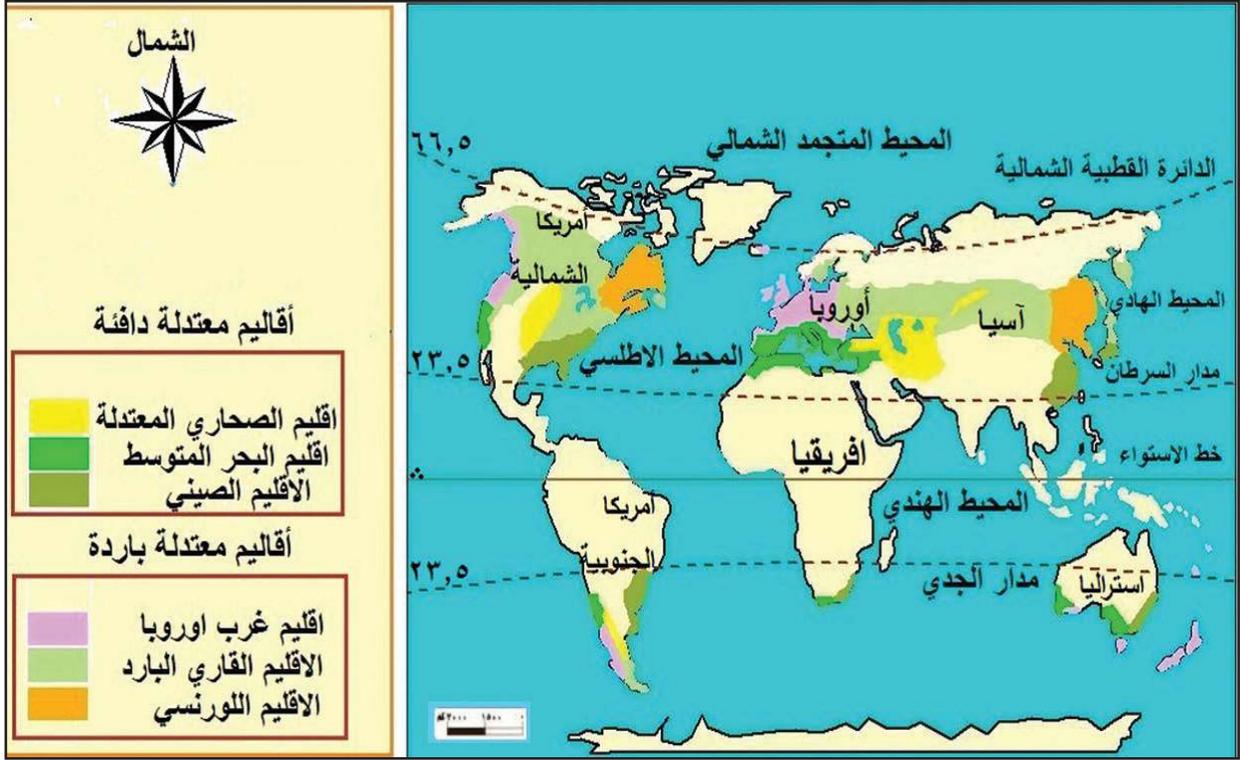
شكل(١) الغابات الاستوائية في حوض الأمازون .

تعدّ الغابات الاستوائية رئة العالم.

نفكر  
ونناقش



## ٢- البيئة المعتدلة:



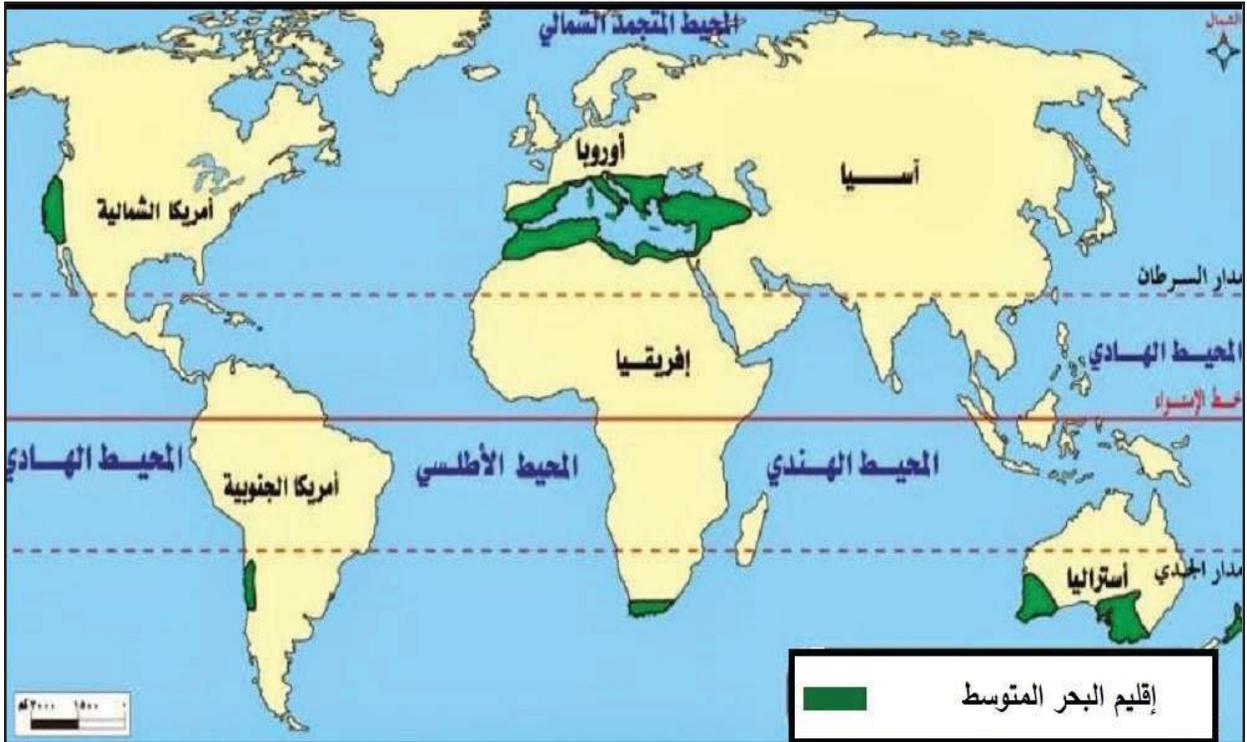
خريطة (٤): البيئات المعتدلة في العالم

## أنا تعلمت



تمتدّ البيئة المعتدلة بين دائرتي عرض (٣٠°-٦٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه، وتضمّ مجموعة من (البيئات) الأقاليم المعتدلة الدافئة تمتدّ بين دائرتي عرض (٣٠°-٤٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه، مثل إقليم البحر المتوسط، وإقليم الصحاري المعتدلة، والإقليم الصيني، وأقاليم معتدلة باردة تمتدّ بين دائرتي عرض (٤٥°-٦٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه، مثل: إقليم غرب أوروبا، والإقليم القاري البارد، والإقليم اللورنسي، وفيما يلي تفصيل لبيئة البحر المتوسط.

تمتد بيئة البحر المتوسط بين دائرتي عرض (٣٠°-٤٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه، وتشمل المناطق المطلة على البحر المتوسط من قارات (أفريقيا، وأوروبا، وآسيا)، وكاليفورنيا في أمريكا الشماليّة، وساحل تشيلي في أمريكا الجنوبيّة، وجنوب غرب أستراليا، وفي إقليم الكاب بجنوب إفريقيا، وتمتد في فلسطين على طول ساحل البحر المتوسط، وفي السفوح الغربية للجبال الفلسطينيّة، ويتميّز مناخها بأنه حار جاف صيفاً، ومعتدل ماطر شتاءً؛ حيث لا يزيد معدّل درجة الحرارة صيفاً عن (٢٧م)، ولا يقلّ هذا المعدّل عن (١٠م) شتاءً، لكنها قد تنخفض إلى أقل من (٥م) في بعض أيام الشتاء عندما تتعرض بيئة البحر المتوسط إلى منخفضات جوية قطبية، وتتعرض بيئة البحر المتوسط إلى نوعين من الرياح هما: الرياح الغربية العكسية التي تسبب في سقوط الأمطار شتاءً؛ بسبب مرورها على المسطّحات المائيّة، وتشبعها ببخار الماء، كما تهبّ عليها رياح محلّيّة مثل رياح الخماسين الجافة التي تهبّ على فلسطين، ويعود سبب جفاف تلك الرياح لهبوبها من الصحراء.



خريطة (٥): إقليم البحر المتوسط

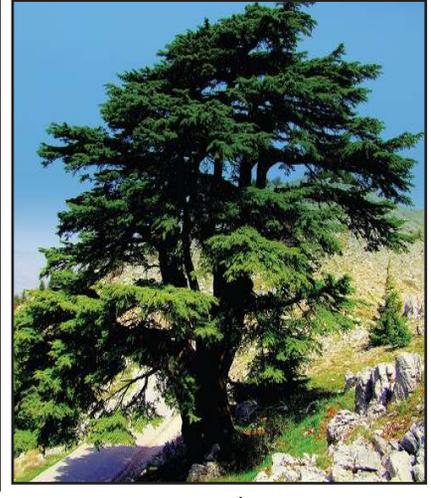
وتتنوّع مظاهر السطح في بيئة البحر المتوسط، فيوجد بها الجبال كجبال أطلس في المغرب العربيّ وجبال بلاد الشام، كما يوجد بها بعض الهضاب مثل هضبة الكاب في جنوب أفريقيا، كما تنتشر فيها بعض السهول كالسهل الساحلي الفلسطينيّ. وتتمو فيها أشجار البلوط، والبطم، والأرز، والزيتون البرّيّ والصنوبر. ويعيش بها كثير من الحيوانات البرّيّة مثل الغزلان والأرانب والطيور.



غزال



شجرة البلّوط



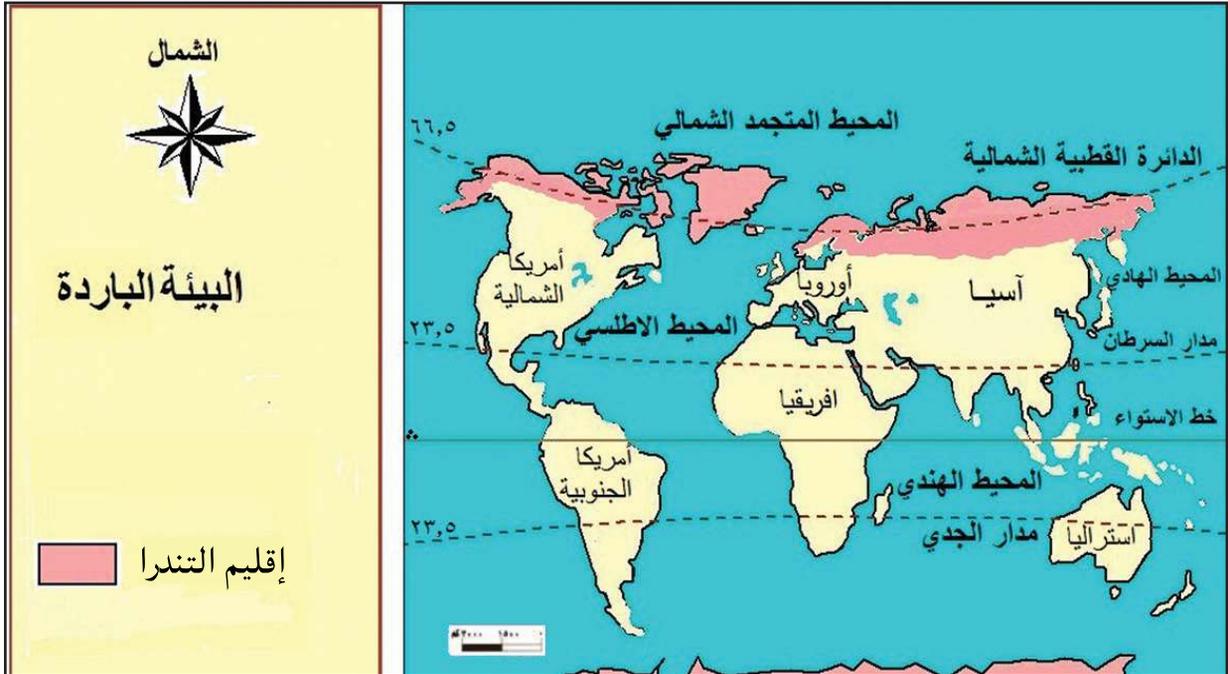
شجرة الأرز

وجود بيئة البحر المتوسط في كاليفورنيا وساحل تشيلي في الأمريكيتين على الرغم من بعدها عن البحر المتوسّط.

نفكر  
ونناقش



### ٣- البيئة الباردة:



خريطة (٦): البيئة الباردة

- ١- نُحدّد المناطق التي تتمثّل فيها البيئة الباردة.
- ٢- نستنتج الخصائص المناخية للبيئة الباردة بناء على موقعها الجغرافي والفلكي.





تمتدّ البيئة الباردة (إقليم التندرا) بين دائرتي عرض (٦٠° - ٩٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه، في الأطراف الشماليّة من سيبيريا في قارة آسيا، وجرينلند، وشبه جزيرة إسكندنافيا (السويد، والنرويج، وفنلندا، والدنمارك) في الأطراف الشماليّة من قارة أوروبا، والأطراف الشماليّة من كندا وألاسكا في أمريكا الشماليّة، كما تتمثّل في القارة القطبيّة الجنوبيّة، وتقسّم مناخياً وجغرافياً إلى قسمين هما الصحاري الجليدية، وتسود في المناطق الأقرب إلى البيئات الدافئة، ويعرف القسم الآخر بأراضي الجليد الدائم، ويسود في المناطق القريبة للقطبين، ومناخها شديد البرودة، ويمتد فيها فصل الشتاء تسعة أشهر، وتنخفض فيه درجة الحرارة إلى (٣٠° - ٤٠°) مئوية تحت الصفر، وتسقط الأمطار والثلوج في فصل الصيف. وتعيش فيها حيوانات آكلة الأعشاب، مثل: الرنة، وثور المسك، وحيوانات آكلة اللحوم، مثل: الدببة، والذئاب القطبيّة، وبومة الثلج، وينمو فيها الغابات الصنوبرية كما في سيبيريا، وبعض النباتات المزهرة، مثل: حشيشة البحر، وزهرة القطن.



بومة الثلج



الرنة



ثور المسك



غابات إبرية



زهرة القطن

## نشاط مقترح

باستخدام شبكة المعلومات الإلكترونية نشاهد مقطع فيديو عن البيئة القطبية الطبيعية.

### أثر تنوع البيئة الطبيعية على الأنشطة الاقتصادية:

نتأمل الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٣)



- ١- نُحدِّد البيئة الطبيعية التي تمارس فيها الأنشطة الاقتصادية الواردة في الصور.
- ٢- نستنتج مدى تأثير ظروف البيئة الطبيعية على الأنشطة الاقتصادية.





تُعَدُّ الأنشطة الاقتصادية انعكاساً لظروف البيئة التي تسود فيها، حيث تتأثر هذه الأنشطة بظروف المناخ، والغطاء النباتي، والتضاريس، وغيرها.

فالبيئة الاستوائية ورغم صعوبة ظروفها بسبب؛ كثافة الغابات، وصعوبة المواصلات، وانتشار الأمراض والحشرات، وارتفاع الحرارة طوال العام، إلا أن بعض سكانها من القبائل البدائية، مثل جماعة الزاندي الذين يعيشون في إفريقيا الوسطى وحوض الكونغو، ويمارسون عدداً من الأنشطة التقليدية التي تستخدم فيها الأدوات البسيطة، ومن أمثلتها حرفة: الجمع والالتقاط، والصيد البري، والزراعة المتنقلة، وانتشرت الزراعة الحديثة في بعض المناطق، حيث حلت مزارع المطاط، وقصب السكر، ونخيل الزيت مكان الغابات بعد اجتثاثها. كما ظهرت بها مناجم لاستخراج الثروة المعدنية كاليورانيوم والنحاس والذهب. وشهدت بعض دول البيئة الاستوائية نهضة صناعية، مثل دولة إندونيسيا التي تطوّرت فيها الصناعات الغذائية والنسيجية والإلكترونية، كما تطوّرت فيها الزراعة فأقاموا المدرجات الزراعية على السفوح الجبلية في جزيرة جاوة.



زراعة بدائية



مدرجات زراعية في جاوة

وتُعدُّ البيئة المعتدلة مثل بيئة البحر المتوسط منطقة تركّز سكانيّ؛ بسبب غناها بالحياة النباتيّة والحيوانيّة والمعادن، واعتدال مناخها، ومن أمثلة أنشطتها الاقتصاديّة، حرفة: صيد الأسماك، في الدول التي تطلّ على سواحل البحر المتوسط، وزراعة محاصيل الزيتون، والحبوب، والخضراوات، والفواكه، والحمضيات، والقطن، والأرز، والصناعة، مثل: استخراج الزيوت، وتعليب الخضار والفواكه والأسماك، وإنتاج الأجهزة والآلات مثل: السفن، والسيّارات، والأجهزة الكهربائيّة والإلكترونيّة، والمنسوجات والجلود، ومواد البناء، كما تشتهر بالنشاط السياحي حيث تُعدُّ مركز جذب للسياح؛ بسبب اعتدال المناخ، ووفرة المناظر الطبيعيّة الجذابة، ووجود الآثار التاريخيّة والدينيّة، كما تنشط التجارة في تلك البيئة؛ نتيجة لتوافر البحار والمحيطات، والموانئ، وكثرة المنتجات الزراعيّة والصناعيّة.



موقع سياحي



مصنع سيّارات



زراعة حديثة

وتتميّز فلسطين بتنوّع بيئاتها الطبيعيّة مناخيّاً وتضاريسياً ما انعكس على طبيعة الأنشطة الاقتصاديّة فيها كالزراعة والتجارة والنقل، إذ انتشرت زراعة الحمضيات في السهل الساحلي؛ نظراً لوفرة الأمطار، واعتدال المناخ، وخصوبة التربة، وأقيمت الموانئ في مدن حيفا وغزة وأسدود. بينما انتشرت زراعة النخيل في الأغوار؛ نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، وسادت حرفة الرعي وتربية الماشية في صحراء النقب والسفوح الشرقية لجبال القدس والخليل.



مزرعة نخيل في أريحا



بيارة برتقال في يافا

**أما البيئة الباردة:** تتميز بكثافة سكانية قليلة؛ بسبب مناخها شديد البرودة، وفقرها بالحياة النباتية والحيوانية، ورغم ذلك تأقلمت قبائل الأسكيمو، وقبائل في شمال سيبيريا مع المناخ البارد، واقتصر نشاطهم الاقتصادي على حرفة: جمع بيض الطيور، وصيد الأسماك، والحيتان، وفيل البحر في الصيف بعد ذوبان جليد الأنهار والبحيرات والبحار، أمّا في الشتاء فيقومون بصيد الحيوانات البرية ذات الفراء، وتربية حيوانات الرنة، والكاريبو للحصول على لحومها، واستخدام جلودها في صناعة ملابسهم وخيامهم، كما تستخدم كوسائل نقل لجرّ العربات الزلاجة، أمّا أرض هذه البيئة فلا تصلح للزراعة؛ لتجمّد تربتها معظم أيام السنة، ويعمل بعض سكانها في التعدين للبحث عن النفط، والحديد، والفحم، وممارسة الصناعات البسيطة.



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي البيئات الآتية تمتد بين دائرتي عرض (٣٠° - ٦٠°) شمال خط الاستواء وجنوبه؟

(أ) المعتدلة. (ب) الحارة. (ج) الباردة. (د) الاستوائية.

٢- أي من النباتات الآتية ينمو في البيئة الباردة؟

(أ) زهرة القطن. (ب) الأبانوس. (ج) الصبار. (د) الأرز.

٣- أي الزراعات الآتية تمارس في البيئة الاستوائية؟

(أ) المتنقلة. (ب) الواسعة. (ج) الكثيفة. (د) التجارية.

٤- ما الحيوان الذي يعيش في البيئة الاستوائية؟

(أ) الرنة. (ب) الغزال. (ج) ثور المسك. (د) السنجاب.

السؤال الثاني: أعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

- البيئة الطبيعية. - الصحاري الجليدية. - الدوبال.

السؤال الثالث: أوضّح أهم الأنشطة الاقتصادية في البيئة الاستوائية.

السؤال الرابع: أعلّل ما يلي:

أ- سقوط الأمطار على بيئة البحر المتوسط شتاء.

ب- انتشار زراعة الحمضيات في السهل الساحلي الفلسطيني.

ج- وجود الحيوانات المتسلقة في البيئة الاستوائية.

### نشاط مقترح



نعدّ ألبوماً يتضمّن صوراً لنباتات وحيوانات في البيئات المختلفة.



## الدرس

٢

# تنوع الخصائص السكانية

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح المقصود بالنمو السكاني في العالم وأهميته دراسته.
- ٢- تصنيف معدلات النمو السكاني في العالم.
- ٣- استنتاج أسباب تباين توزيع السكان في العالم.
- ٤- بيان أنواع التركيب السكاني في العالم.
- ٥- وصف السلالات البشرية في العالم.

## مفهوم النمو السكاني:

نتأمل الجدول، ونستنتج، ثم نجيب:

### نشاط (١)

معدّل الزيادة الطبيعيّة بالألف	معدّل الوفيات الخام	معدّل المواليد الخام	الفترة الزمنيّة
٢٣,٦	٢٤,٣	٤٧,٩	١٩٥٥-١٩٥٠م
٢٥,٧	٢١,٩	٤٧,٦	١٩٦٠-١٩٥٥م
٢٨	١٩,٦	٤٧,٦	١٩٦٥-١٩٦٠م
٣٠,٢	١٦,٧	٤٦,٩	١٩٦٥-١٩٧٠م
٣٣	١٣,٤	٤٦,٤	١٩٧٥-١٩٧٠م
٣٤,١	١٠	٤٤,١	١٩٧٥-١٩٨٠م
٣٥,٢	٧,٥	٤٢,٧	١٩٨٥-١٩٨٠م

جدول رقم (١) معدلات المواليد والوفيات الخام، والزيادة الطبيعيّة في العالم في فترات زمنيّة مختارة

- ١- نستنتج مفهوم النمو السكاني من الجدول.
- ٢- نبيّن كيفية احتساب معدّل الزيادة الطبيعيّة الوارد في الجدول.
- ٣- نفسّر أسباب الزيادة السكانيّة في العالم.



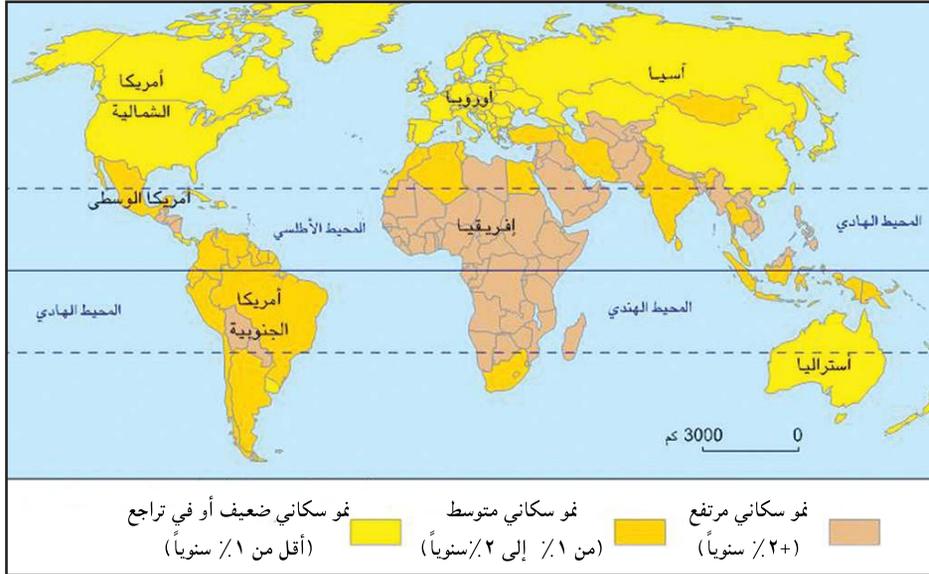


**يقصد بالنموّ السكّانيّ** التغيّر في عدد سكّان منطقة ما خلال فترة زمنيّة معيّنة نتيجة للتغيّر في معدّلات المواليد، ومعدّلات الوفيات، والهجرة. وكانت الزيادة السكّانيّة في الماضي بطيئة لأسباب منها: كثرة الأمراض، وانتشار الأوبئة، وفي السنوات المئة الأخيرة شهد العالم زيادة سكّانيّة كبيرة ومستمرة؛ بسبب التقدّم الصحيّ والاقتصاديّ، وزيادة دخل الفرد، وتختلف هذه الزيادة في أعداد السكّان من مكان لآخر لسببين هما: **الزيادة الطبيعيّة**: وهي الفرق بين عدد المواليد والوفيات، **والزيادة غير الطبيعيّة** المتمثلة بصافي الهجرة، وهي الفرق بين عدد المهاجرين المغادرين وعدد المهاجرين الوافدين. وتساعد دراسة النموّ السكّانيّ الدولة على تحديد احتياجاتها من الخدمات: صحة، وتعليم، وماء، وكهرباء، وتحديد احتياجاتها من المدارس، والأغذية، كما أنها تمكّن الدولة من التنبؤ بما قد يصل إليه عدد السكّان في المستقبل والاستعداد لذلك.

## تصنيف معدّلات النموّ السكّانيّ في العالم:

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٢)



خريطة (٧): معدّلات النموّ السكّانيّ في العالم

- ١- نُحدّد أنواع معدّلات النموّ السكّانيّ في العالم.
- ٢- نُسمّي ثلاث دول بمعدّلات مختلفة في النموّ السكّانيّ.
- ٣- نستنتج سبب ارتفاع معدّل النموّ السكّانيّ في فلسطين.





إن معدّل النموّ السكّانيّ متباين في دول العالم، إذ وصل في دول العالم النامية إلى ١.٧٪. بينما في الدول المتقدّمة إلى ١٪، وفي فلسطين تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ إلى أن معدّل النموّ السكّانيّ بلغ ما يقارب ٣٪ في عام ٢٠١٦ م. ويمكن تصنيف دول العالم حسب معدلات النمو السكاني، على النحو الآتي:

- دول ذات معدّل نموّ سكانيّ مرتفع: يزيد عن (٢٪)، مثل أوغندا والباكستان.
- دول ذات معدّل نموّ سكانيّ متوسط: يتراوح بين (١-٢٪)، مثل مصر والهند والبرازيل.
- دول ذات نموّ سكانيّ منخفض: أقل من (١٪)، تشمل جميع الدول الأوروبيّة، واليابان، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا.

### قضية للنقاش



نفكّر، ونتحاور في أسباب اختلاف معدلات النمو السكاني حسب التصنيف السابق.

### تباين توزيع السكّان في العالم:

#### نحلّل الجدول، ونستنتج، ثمّ نجيب

#### نشاط (٣)

الرقم	القارة	عدد السكّان / مليون نسمة	النسبة المئويّة %
٠.١	آسيا	٤٤٩٤	٩٥,٦
٠.٢	إفريقيا	١٢٩٧	١٦,٥
٠.٣	أوروبا	٧٤٣	٩,٩
٠.٤	أمريكا الجنوبيّة	٦٥٢	٨,٦
٠.٥	أمريكا الشماليّة	٣٦٤	٤,٩
٠.٦	أوقيانوسيا	٤٠	٠,٥
٠.٧	القارة القطبيّة الجنوبيّة	٠,٠٤	-
	العالم	٧٦٤١	١٠٠٪

جدول رقم (٢) التوزيع العددي، ونسبة السكّان في قارات العالم أواخر عام ٢٠١٨ م

- ١- نذكر قارتين ذواتي تركّز سكانيّ كبير في العالم.
- ٢- نعلّل: تباين توزيع السكّان في العالم.





يعتمد التوزيع السكانيّ في العالم، وفي أي منطقة من مناطقه على عدة عوامل طبيعية، منها: التضاريس، والمناخ، والمياه. وعوامل بشرية، مثل: النشاط الاقتصادي، وطرق المواصلات، وسياسة الدولة والحروب.

نختار عاملاً طبيعياً، وآخر بشرياً، وناقش أثرهما على توزيع السكان وكثافتهم في منطقتنا.

نفكر  
ونناقش



### يتباين توزيع السكان في العالم حسب القارّات كما يأتي:

**قارة آسيا:** يتركّز سكانها في السهول الفيضيّة الخصبة، ويقلّ السكان في سهول سيبيريا بسبب البرودة الشديدة، ومناطق الجبال والهضاب الوعرة في وسط القارّات، والمناطق الصحراويّة.

**قارة إفريقيا:** يتركّز سكانها في السهول الفيضيّة والسهول الساحليّة والمناطق المرتفعة، حيث يعتدل المناخ، ويقلّ السكان في المناطق الاستوائية ذات الغابات الكثيفة، والصحاري الحارّة، والجبال الوعرة.

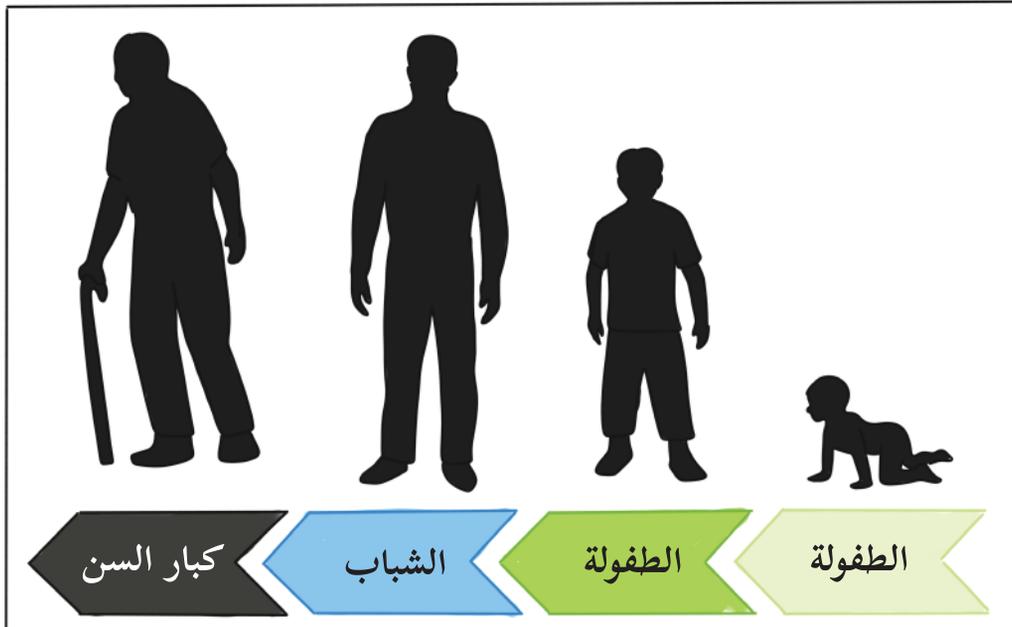
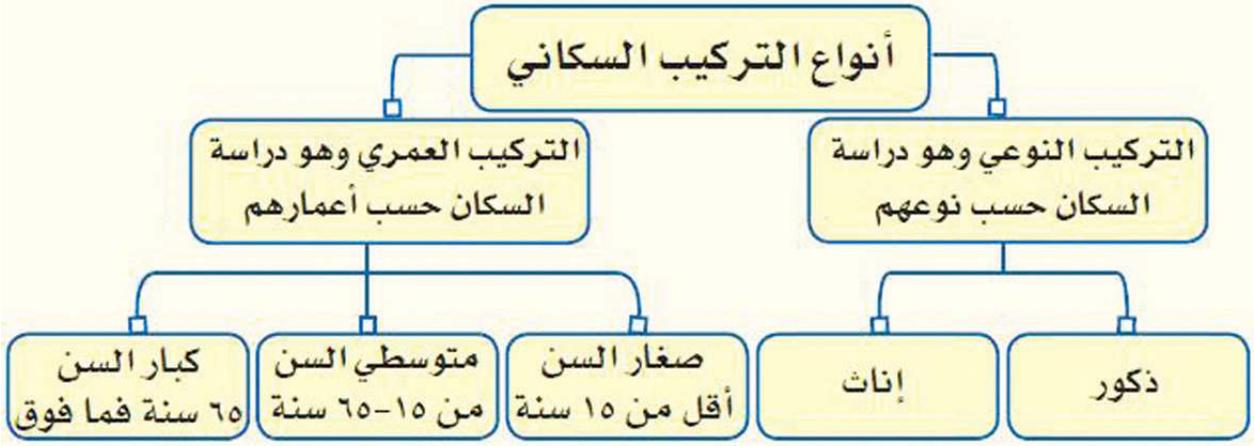
**قارة أوروبا:** يتركّز سكانها في المدن الصناعيّة، والسهل الأوروبي العظيم، بينما يقلّ عدد السكان في المناطق الشماليّة مثل فنلندا والنرويج ذات المناطق الوعرة وشديدة البرودة.

**قارة أمريكا الجنوبيّة:** يتركّز سكانها في السهول الساحلية، والسهول الفيضيّة، بينما يقلّ السكان في سهول نهر الأمازون، وقمم جبال الأنديز، وهضبة بتاجونيا.

**قارة أمريكا الشماليّة:** يتركّز سكانها في المدن، وحول الموارد الاقتصاديّة، والسهول الزراعيّة، ومنطقة البحيرات العظمى، بينما يقلّ السكان في شمال كندا لقربها من المناطق القطبيّة شديدة البرودة.

**قارة أوقيانوسيا:** يتركّز سكانها في المدن الكبرى، والمدن الصناعيّة، والأراضي الزراعيّة، بينما يقلّ السكان في وسط القارة وغربها؛ بسبب الظروف الصحراويّة، ووجود مناطق حشائش السافانا والغابات المداريّة.

نلاحظ الشكلين، ونستنتج، ثم نجيب:



شكل (٢): أنواع التركيب السكاني

١- نبيّن نوعي التركيب السكاني.

٢- نستنتج حرص جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني على توفير بيانات دورية عن التركيب النوعي، والعمري للسكان في فلسطين.





يقصد بالتركيب السكانيّ: توزيع السكّان حسب بعض الخصائص مثل النوع، والعمر، ويُمثّل هذا التوزيع عادةً بشكل رسم بياني يُعرف بالهرم السكانيّ.

التركيب النوعيّ: هو توزيع السكّان حسب النوع (ذكور، وإناث)، ونسبة كل منهم إلى إجمالي عدد السكّان. وعادةً تزيد نسبة الإناث قليلاً عن نسبة الذكور في المجتمعات كافة، ويعود ذلك إلى عدّة عوامل منها: ارتفاع نسبة **مقاومة الأمراض** عند الإناث، مقارنةً مع الذكور، و**هجرة الشباب** الذكور من الريف إلى المدينة، أو للعمل في دول أخرى؛ ما يقلل نسبتهم في المناطق التي هاجروا منها، وزيادة نسبتهم في المناطق التي هاجروا إليها، و**الحروب** التي تؤدي إلى زيادة عدد وفيات الذكور بفعل مشاركتهم المباشرة فيها.

التركيب العمريّ: هو تصنيف السكّان حسب أعمارهم إلى أطفال من عمر (٠ - ١٨ سنة)، وشباب من عمر (١٨-٦٤)، وكبار السنّ الذين تزيد أعمارهم عن ٦٤ سنة.

### نشأط (٥) نتأمل الجدول، ونستنتج:

المجموعة الدوليّة	نسبة الأطفال (%)	نسبة الشباب (%)	نسبة كبار السن (%)
العالم	٣١	٦٢	٧
الدول المتقدّمة	١٩	٦٧	١٤
الدول النامية	٣٤	٦١	٥

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع العمريّ في العالم عام ٢٠٠٠م

١- سبب ارتفاع نسبة كبار السنّ في الدول المتقدّمة.

٢- النتائج المترتبة على زيادة نسبة صغار السنّ، وكبار السنّ عن نسبة الشباب في الدولة؟





يُقسم سكان العالم حسب العمر إلى ثلاثة مجتمعات:

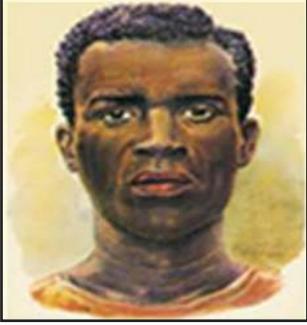
**المجتمعات الفتية:** المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة صغار السنّ الذين تقلّ أعمارهم عن (١٨) سنة، كما في الدول النامية في قارة إفريقيا بسبب الانخفاض في وفيات الرضع، وتتميّز هذه الفئة بأنها مُستهلكة أكثر منها منتجة، وتقلّ في الدول المتقدّمة من قارة أوروبا؛ بسبب قلة الإنجاب، أو اتباع سياسة تحديد النسل كما في الصين، وقد بلغت نسبة هذه الفئة في فلسطين ٣٩,٢٪ من مجمل السكان.

**المجتمعات الشابة:** ترتفع فيها نسبة الشباب، وتتراوح أعمارهم، ما بين (١٨ - ٦٤) سنة، وترتفع نسبة هذه الفئة في بعض دول أمريكا الشماليّة والجنوبيّة، وإفريقيا وآسيا وأستراليا، وتتميّز مجتمعات هذه الفئة بانخفاض معدّل المواليد والوفيات، وزيادة الأيدي العاملة، وميل سكانها للهجرة، بينما تنخفض هذه الفئة في دول أوروبا. وقد بلغت نسبتهم في فلسطين ٥٧,٩٪ من مجمل السكان.

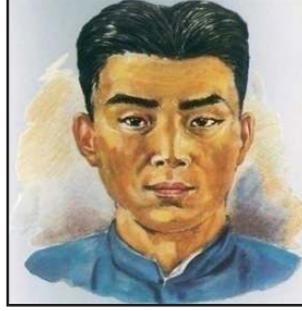
**المجتمعات الهرمة (المسنّة):** وترتفع فيها نسبة كبار السن، وتزيد أعمارهم عن (٦٤) سنة، ونجد أن نسبة كبار السنّ تزداد في الدول المتقدّمة من قارة أوروبا، وأستراليا، وأمريكا الشماليّة، واليابان، وتنخفض في الدول النامية في قارة إفريقيا، وبعض دول آسيا، وأمريكا الوسطى والجنوبيّة (أمريكا اللاتينية). وقد بلغت نسبتهم في فلسطين ٢,٩٪ من مجمل السكان.

تكمن أهميّة دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان في فهم كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعيّة، وخصائص المجتمع، وإعداد الخطط الاقتصاديّة، والصحيّة، والتعليميّة، وغيرها، فالتركيب العمريّ له أهميّة لدى المخطّطين، ومتّخذي القرار لكونه يعطي صورة واضحة عن فئات أعمار السكان، ويساعد في تحديد نوع الخدمات المقدّمة للفئات العمريّة المختلفة، كما أنه يساعد في التعرف على الفئة العمريّة المنتجة التي يعتمد عليها في رعاية بقية الفئات وإعالتها.

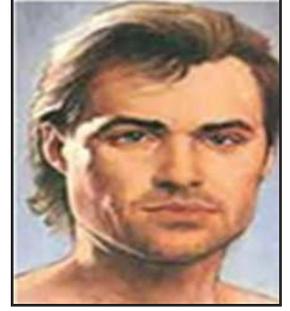
نلاحظ الصور والخريطة، ونستنتج، ثم نجيب



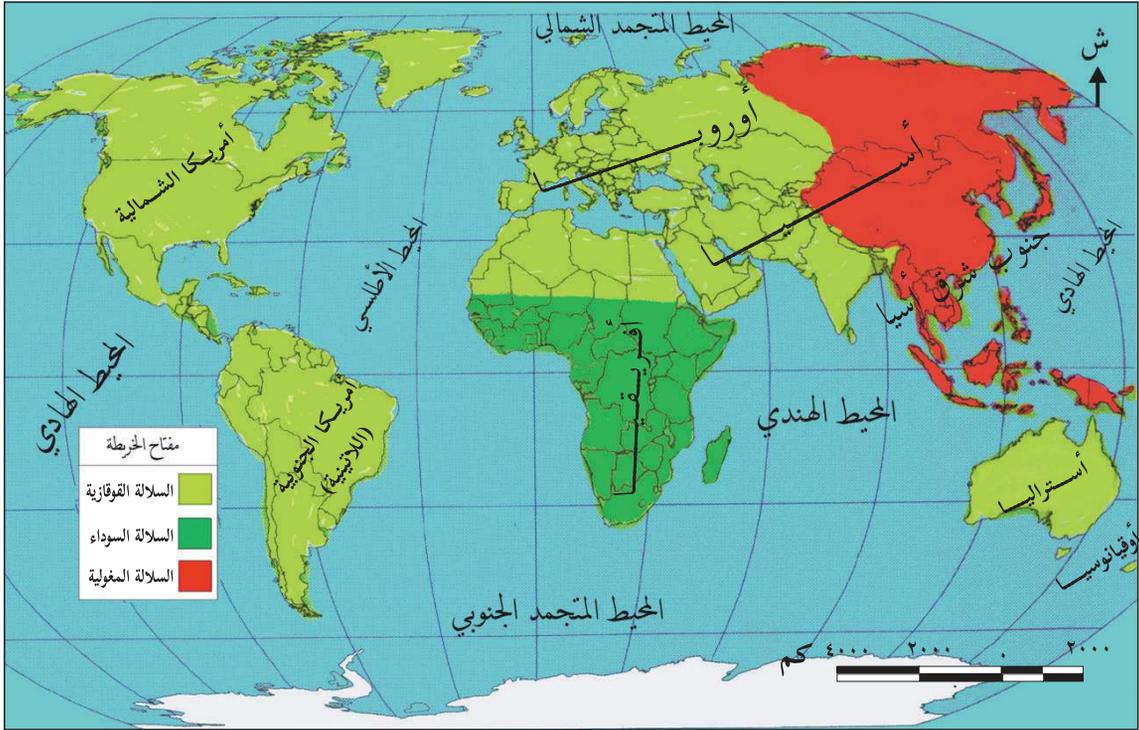
أسود



آسيوي



أبيض



خريطة (٨): توزيع السلالات البشرية في العالم

- ١- نُسَمِّي السلالات البشرية في العالم.
- ٢- نَعَيِّن أماكن انتشار هذه السلالات على خريطة العالم.
- ٣- نستنتج أسس تصنيف سكّان العالم إلى سلالات بشرية.



لا علاقة للدين واللغة في تقسيم البشر إلى سلالات.

نفكر  
ونناقش





**السلالة البشرية:** هي مجموعة بشرية تتشابه في صفاتها الجسميّة الخارجيّة مثل: لون البشرة، وشكل الأنف والرأس والتي تميّزها عن باقي البشر. ويمكن تقسيم السلالات البشريّة في العالم إلى الآتية:

١- **السلالة السوداء:** يمثل الزوج حوالي (١٠٪) من سكّان العالم، وينتشرون بالقرب من خط الاستواء في إفريقيا، حيث تمثّل حوالي (٧٠٪) من سكّان القارّة، وقد تعرّض عدد كبير منهم للتهجير الإجباريّ إلى الأمريكيتين ضمن تجارة العبيد للعمل في مزارع الأوروبيّين، وتمتاز هذه السلالة بالبشرة الداكنة، والشعر الأجدد، والشفاه الغليظة، والأنف العريض، كالزوج السودانيّين، والأقزام، والبوشمن.

٢- **السلالة الآسيوية (المغوليّة):** تمثل حوالي أكثر من (٤٠٪) من سكّان العالم، وتنتشر في الصين واليابان وكوريا ومنغوليا شرق وجنوب شرق آسيا، وقبائل الأسكيمو في شمال كندا وألاسكا، وتمتاز هذه السلالة بالبشرة الصفراء، والعيون المنحرفة، والشعر الأسود المسترسل.

٣- **السلالة البيضاء (القوقازية):** تمثل هذه السلالة حوالي نصف سكّان العالم، وتنتشر في شمال إفريقيا، ومعظم دول أوروبا، ومجموعة من سكّان الهند والصين وتركيا في آسيا، ومعظم سكّان الدول العربيّة، وتمتاز بالبشرة البيضاء الوردية، أو البنية الناعمة، والشعر المتموّج، والشفاه الرفيعة.

### قضية للنقاش



لا توجد دولة واحدة في العالم يتكوّن شعبها من سلالة واحدة.



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي من الدول الآتية ذات نمو سكانيّ متوسط؟

- (أ) اليابان. (ب) الصين. (ج) مصر. (د) نيجيريا.

٢- ما التركيب السكانيّ الذي يصنّف السكان إلى ذكور وإناث؟

- (أ) نوعي. (ب) عمري. (ج) عرقي. (د) ديني.

٣- ما السلالة البشرية التي تشكّل حوالي نصف سكان العالم؟

- (أ) السلالة الآسيوية. (ب) السلالة البيضاء.  
(ج) السلالة السوداء. (د) سلالة البحر المتوسط.

السؤال الثاني: أعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الزيادة الطبيعية. - صافي الهجرة. - التركيب السكانيّ. - النمو السكانيّ.

السؤال الثالث: أوضّح أهميّة دراسة التركيب العمريّ والنوعيّ لسكان الدولة.

السؤال الرابع: أعلّل العبارات الآتية:

أ- قلة السكان في وسط قارة أستراليا وغربها.

ب- انخفاض نسبة صغار السنّ في الدول الأوروبية.

السؤال الخامس: على ضوء دراستي للسلالات البشرية:

- أعرف مفهوم السلالة البشرية.  
- أذكر أنواع السلالات البشرية في العالم.  
- أوزع السلالات البشرية في العالم حسب مناطق انتشارها.  
- أقارن بين السلالتين المغوليّة والقوقازيّة من حيث: لون البشرة وشكل العيون.



## الدرس ٣

# التنوع الحضاريّ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف مفهوم التنوع الحضاريّ.
- ٢- تعداد مجالات التنوع الحضاريّ في العالم.
- ٣- استنتاج آثار التنوع الحضاريّ.
- ٤- بيان الجهود الدوليّة في تعزيز التعاون الحضاريّ في العالم.

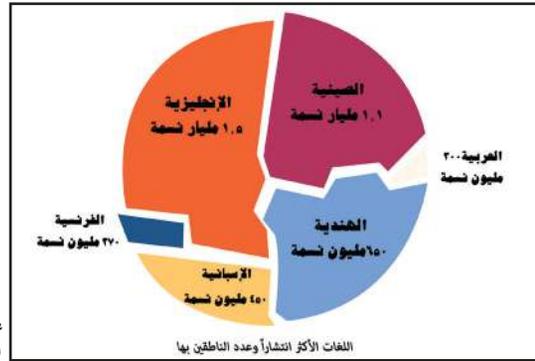
مفهوم التنوع الحضاريّ، ومجالاته:

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (١)



ب



أ



د



ج

٢- نستنتج مفهوم التنوع الحضاريّ.

١- نصف ما نشاهده في الصور.

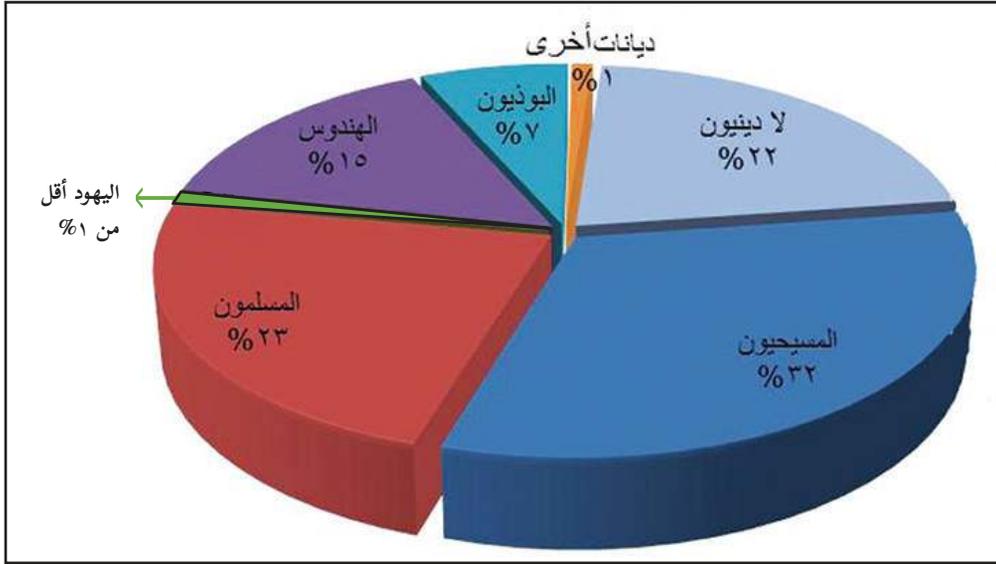




**التنوّع الحضاريّ:** هو التنوّع والتعدّد بين مختلف الحضارات والثقافات؛ كالتنوّع في اللغات، والأديان، والأعراق، والعادات، والتقاليد.

تختلف مجالات التنوّع الحضاريّ في العالم، وهي على النحو الآتي:  
**التنوّع الديني:**

يدين سكّان العالم بالديانات السماوية الثلاثة: الإسلام، والمسيحية، واليهودية، وغير السماوية وقد تنتشر في الدولة أو المجتمع أكثر من ديانة، وتعدّ الهند أكثر الدول تعدّداً في المعتقدات والأديان، وأشهرها الهندوسية، والبوذية، والإسلامية، والمسيحية، واليهودية.



شكل (٢): نسبة الأديان في العالم

### التنوّع اللغوي:

تعدّدت اللغات التي يتحدّث بها سكّان العالم، وهو ما أوجد أكثر من وسط معنوي للتبادل الثقافيّ فيما بينهم، وتبعاً لسعة انتشار اللغات يتّصف بعضها بالمحلّيّة، حيث تنتشر في دولة أو إقليم معيّن، كاللغة اليابانية التي يتحدّث بها سكّان اليابان دون غيرهم، ويتّصف بعضها الآخر بالعالميّة، حيث تنتشر في أكثر من دولة وإقليم كالعربيّة، والإنجليزيّة، والروسية، والفرنسية، والصينية، والإسبانية؛ ولذلك اعتمدها الأمم المتحدة لغات رسمية في مداولاتها الداخليّة.



## التنوع العرقي:

يتباين سكان العالم في الأصول العرقية أو القومية، فهناك دول تتعدّد فيها الأعراق والقوميات كالولايات المتحدة الأمريكية، ولكنهم يعيشون معاً في ظل نظام سياسي موحد.

## تنوع العادات والتقاليد:

تختلف العادات والتقاليد وتنوّع من مجتمع لآخر، كعادات الطعام، والشراب، والزيّ، والأفراح، والأحزان، وطرق التحية، وغيرها، وبالرغم من ذلك أدى الحوار الحضاريّ بين الأمم والشعوب إلى تبادل بعضها، وتناقلها بغضّ النظر عن نظرتها إليها.

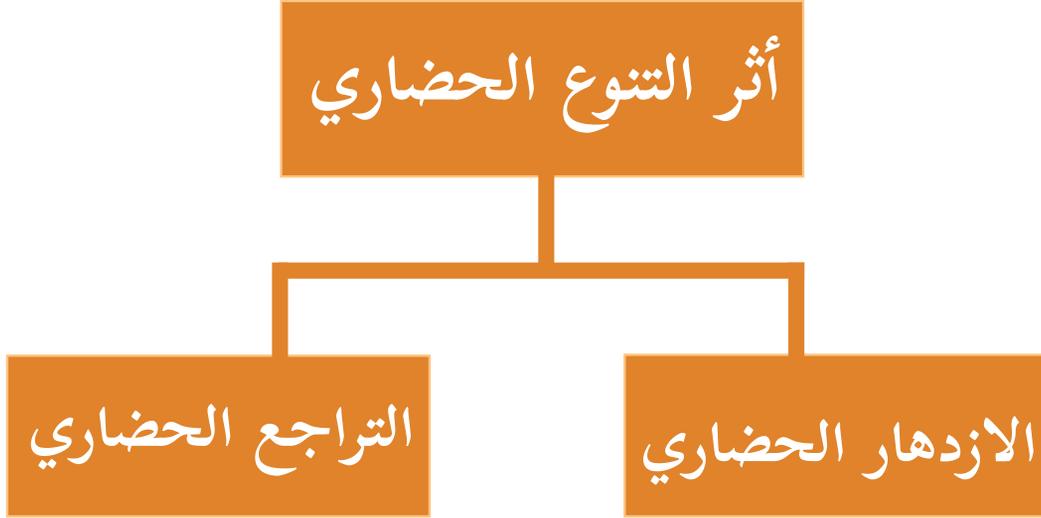


(ب)



(أ)

تنوع غذائي



شكل (٣): التنوع الحضاري في العالم

- ١- نستنتج أثر التنوع الحضاريّ في تقدّم الشعوب وتطوّرها، مع إعطاء مثال على ذلك.
- ٢- نبيّن أثر التنوع الحضاريّ في تفكك المجتمعات وعدم انسجامها.



أنا تعلمت



يؤثر التنوع الحضاريّ في المسيرة التاريخيّة للأمم والشعوب والدول على مر العصور في جانبيين: الأول إيجابي، والآخر سلبي، كما يأتي:

**الآثار الإيجابية:** يعمل التنوع الحضاريّ على تقدّم المجتمعات، وإثارة التفاعل الثقافيّ، وتبادل الخبرات والمشاركة في بناء صرح الحضارة الإنسانيّة وازدهارها اقتصادياً، واجتماعياً، وفكرياً، ومواجهة التحديات التي تعترض سبيلها، ومن الشواهد الدالة على ذلك الحضارة العربيّة الإسلاميّة، التي قدّمت للعالم رسالتها السامية، وتسامحت مع الأديان، وأكّدت على حرّيّة العبادة، وحرية التعبير والرأي، وأتقن مثقفوها كثيراً من اللغات، وترجموا أمهات الكتب، وأقاموا حوارات مستفيضة مع الفلاسفة الأجانب، وأخذت عن الحضارات الأخرى ما يتوافق

مع قواعدها الشرعية من عادات وتقاليد الأمم والشعوب التي تحاورت معها، دون ترفع وازدراء، وتصاهر أبنائها مع كثير من الأعراق.

**الآثار السلبية:** ترتب على التنوع الحضاريّ بمجالاته المختلفة آثار سلبية على مر العصور، وتختلف في تأثيرها على مسيرة الحضارة الإنسانية من حين لآخر، وهو ما جعل الأمم والشعوب عاجزة عن مواكبة مسيرة التقدم، والازدهار، ومواجهة التحديات التي تعترض سبيلها، ويتجلى ذلك في الانغلاق اللغوي، والديني، والفكري، والعرقي، ودفعها نحو إثارة النعرات الطائفية، والحروب الأهلية، والدينية، والعرقية، وتبني النزعة الانفصالية، وتفتيت الدول، وانتهاك حقوق الإنسان؛ ومن الشواهد الدالة على ذلك تفكك الإمبراطوريات والدول العظمى عبر التاريخ، التي فشلت في توجيه التعددية الدينية، والعرقية، واللغوية، والثقافية نحو المحافظة على الاتحاد، وبناء الإنجازات الحضارية.

إن سكان الوطن العربيّ بما فيه فلسطين يمتلكون إراثاً حضارياً متنوعاً في الدين، واللغة، والعادات، والتقاليد، والعرق يعود إلى أقدم العصور، تعززه وحدة الجغرافيا، والتاريخ، والمصير المشترك، وهو ما أفشل كثيراً من مخططات الدول الاستعمارية، التي سعت إلى إثارة الشقاق بين أبنائه تحت شعار «فرّق تسد».

## الجهود الدولية في تعزيز التعاون الحضاريّ في العالم:

### نقرأ النصّ الآتي، وناقش، ثمّ نجيب

### نشاط (٣)

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام ٢٠٠١م بباريس إعلاناً عالمياً يعدّ التنوع الحضاريّ مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع، وهو ضروري للجنس البشري، وقامت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) عام ١٩٨٢م في مؤتمرها التأسيسي بمدينة فاس بالمصادقة على قرار تشجيع التفاعل الثقافي، ودعم مظاهر تنوعه بين الدول الأعضاء، مع الحفاظ على الهوية الوطنية.

١- نستنتج دور المنظمات الدولية في تعزيز التعاون الحضاريّ في العالم.

٢- نُسمّي بعض المنظمات العالمية التي تسهم في تعزيز التعاون الحضاريّ والثقافيّ بين الشعوب.





تُعَدّ الإنسانيّة جمعاء مسؤولة عن حماية التنوّع الحضاريّ، وترسيخه، وتعزيزه، وذلك من خلال دور الجهات الآتية:

**المنظّمات الدوليّة:** اهتمت بالتنوّع الحضاريّ، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وتعمل تلك المؤسّسات، وغيرها على تعزيز التعاون الحضاريّ من خلال: التعاون مع المنظّمات الدوليّة الاقتصاديّة والمالية؛ لوضع برامج اقتصاديّة، بهدف تقليص الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة التي تهدد التنوّع الحضاريّ، وعقد لقاءات بين المفكرين والمبدعين، وترجمة الأعمال الإبداعية لمختلف الشعوب، وتشجيع التبادل التجاريّ والعلميّ والتقنيّ للأبحاث في المجالات التطبيقية، وتشجيع التبادل الثقافيّ والفنيّ الهادف إلى التعريف بحضارات الشعوب الأخرى، وبذل الجهود؛ لتحقيق كرامة الإنسان وحفظ حقوقه، وإقامة العدل.

أمّا الجهود التي تقوم بها الدول في تعزيز التعاون الحضاريّ فتتمثّل في الأعمال الآتية: عقد المؤتمرات والندوات حول أهميّة التنوّع الحضاريّ، وإرسال بعثات طلابيّة للخارج للتعرف على حضارات الشعوب الأخرى، وصناعة الأفلام الوثائقيّة للتعريف بحضارات الشعوب، وتعليم اللغات الأجنبيةّ للانفتاح على الحضارات، وتطبيق القوانين التي تمنع العبث بالتراث، أو سرقة، أو الاتّجار به، وإنشاء بنك معلومات إلكترونيّ عن تاريخ الحضارات، ودعم وسائل الإعلام.

## نشاط تطبيقي



نبحث، ونعدّ تقريراً عن:

- ١- أهميّة عضوية دولة فلسطين في اليونسكو.
- ٢- المواقع الحضارية الفلسطينية التي أدرجت ضمن قائمة التراث العالميّ، وأهمية ذلك.



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما اللغات غير المستخدمة في الأمم المتحدة؟

- أ- العربية والإنجليزية.  
ب- الروسية والفرنسية.  
ج- الصينية والإسبانية.  
د- الألمانية والهندية.

- ما اللغة التي تسود في دولة واحدة من بين اللغات الآتية؟

- أ- العربية.  
ب- الإنجليزية.  
ج- الفرنسية.  
د- اليابانية.

- ما أكثر العقائد الدينية انتشاراً في العالم؟

- أ- البوذية.  
ب- المسيحية.  
ج- الهندوسية.  
د- الإسلامية.

السؤال الثاني: أعرف ما يأتي:

- التنوع الحضاري. - اليونسكو. - الإيسيسكو.

السؤال الثالث: أعدّد الجهود التي تبذلها المؤسسات الدولية لتعزيز التعاون الحضاري.

السؤال الرابع: أبين دور التنوع الحضاري في تماسك المجتمع وقوته.

السؤال الخامس: أعدّد مظاهر تدل على العيش الإسلامي المسيحي المشترك في فلسطين.



٤

الدرس

## التنوع الاقتصاديّ

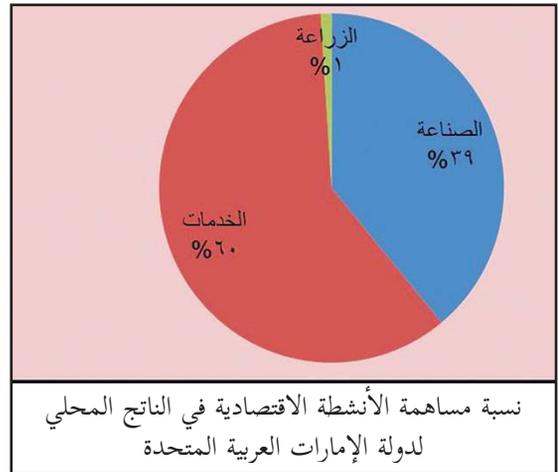
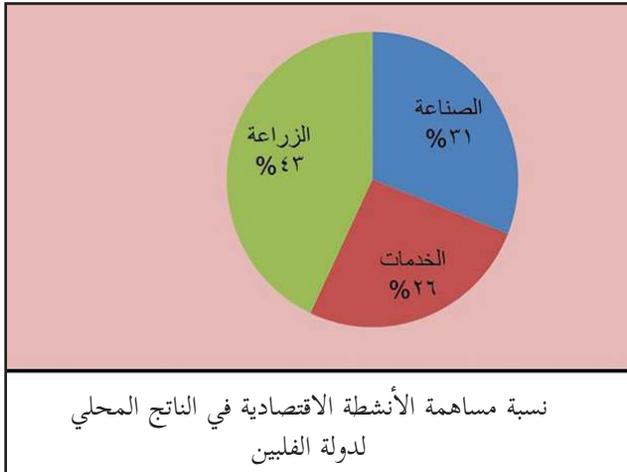
يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح مفهوم التنوع الاقتصاديّ.
- ٢- استنتاج تنوع الموارد الاقتصاديّة في العالم.
- ٣- بيان أنواع الأنشطة الاقتصاديّة في العالم.
- ٤- تحديد مجالات التعاون الاقتصاديّ في العالم.
- ٥- تفسير ضعف الأنشطة الاقتصاديّة في فلسطين.

### مفهوم التنوع الاقتصاديّ:

نلاحظ الأشكال الآتية، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (١)



الشكل (٤) مفهوم التنوع الاقتصادي

نُعرّف مفهوم التنوع الاقتصاديّ.



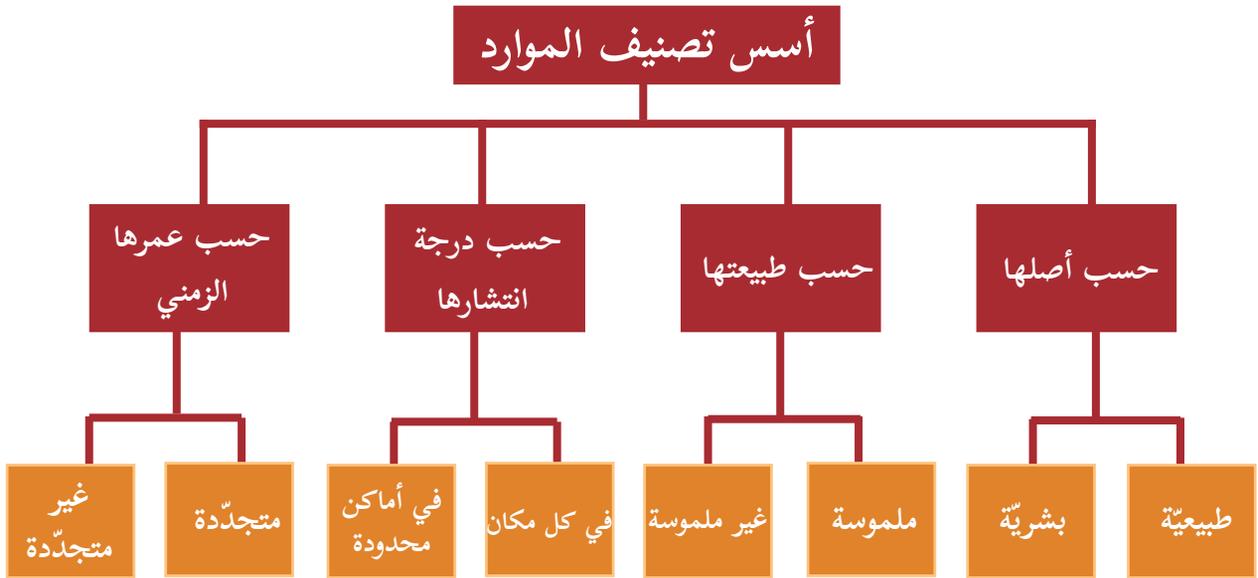


يشير مفهوم التنوع الاقتصاديّ في العالم إلى تعدّد الأنشطة الاقتصاديّة التي يمارسها السكّان من زراعة، وصناعة، وخدمات، وغيرها.

## تنوع الموارد الاقتصاديّة:

### نشاط (٢)

نُلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:



شكل (٥): أسس تصنيف المواد

١- نستنتج أنواع الموارد الاقتصاديّة.

٢- نعطي أمثلة للموارد الاقتصاديّة حسب تصنيفاتها.



تصنّف الموارد الاقتصاديّة على النحو الآتي:

١- حسب أصلها: تصنّف إلى موارد طبيعيّة كالأرض، والمياه، والتربة، والهواء، والثروة المعدنيّة، وغيرها، وموارد بشريّة: كالزراعة، والصناعة وغيرها.

- ٢- حسب طبيعتها: تصنّف إلى موارد ملموسة كالموارد الطبيعيّة والبشريّة، ورأس المال، والتقنية، وموارد غير ملموسة، مثل: السياسات الحكومية، والتنظيم، والتخطيط، والإدارة.
- ٣- حسب مدى انتشارها: تصنّف إلى موارد متوافرة في كل مكان كالهواء، والشمس، وموارد محدودة الانتشار مثل: المعادن، والبترو، والمياه.
- ٤- حسب عمرها الزمنيّ: تصنّف إلى موارد متجدّدة، كماء الأمطار، والطاقة الشمسية، وطاقة المد والجزر، والهواء، وموارد غير متجدّدة، مثل: المعادن، والنفط.

### أنواع الأنشطة الاقتصادية:

نُلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٣)



ب



أ



د



ج

١- نُحدّد القطاعات الاقتصاديّة التي تنتمي إليها الصور.

٢- نفكّر في وضع تصنيف للقطاعات الاقتصاديّة.





## تصنّف الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان العالم على النحو التالي:

**الصيد:** ويضم الصيد البرّي الذي يعدّ من أقدم الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان، حيث يقوم على صيد الحيوانات والطيور لتأمين الاحتياجات الغذائية للإنسان، والصيد البحريّ كصيد الأسماك، ومن أهم المصائد البحريّة في العالم سواحل شمال غرب أوروبا، وسواحل البيرو، في أمريكا الجنوبيّة، وسواحل فلسطين على البحر المتوسط، والبحر الأحمر.

**الرعي وتربية الحيوانات:** ويقوم على تربية الثروة الحيوانيّة كالأغنام، والماشية، والدواجن؛ بهدف إنتاج اللحوم، أو الحليب والبيض؛ من أجل سدّ الحاجة الغذائيّة من الإنتاج الحيواني، أو للتجارة.

**الزراعة:** تُعدّ من الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان، وتشكّل بداية مرحلة الاستقرار البشريّ، وقد تطوّرت نتيجة التقدّم العلميّ والتكنولوجيّ؛ إذ اعتمدت على الأساليب العلميّة والآلات الحديثة، وتصنّف الزراعة من حيث اعتمادها على المياه إلى زراعة مرويّة، وزراعة بعليّة. وتصنّف من حيث الهدف من الإنتاج إلى تجاريّة (بهدف التصدير)، ومعاشية (بهدف سدّ الحاجة)، أمّا من حيث المساحة المزروعة فتصنّف إلى زراعة كثيفة (وهي الزراعة التي تنتشر في مناطق الكثافات السكانيّة المرتفعة، حيث تعتمد على الأيدي العاملة، كما في جنوب شرق آسيا، وتقوم على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة)، وزراعة واسعة، (وهي الزراعة التي تنتشر في المناطق ذات المساحات الزراعيّة الكبيرة كما في الولايات المتحدة الأمريكيّة وأستراليا، وتعتمد على الآلات في الإنتاج الزراعيّ) وتنتشر الزراعة بمساحات واسعة حول الأنهار كما في: العراق، ومصر، والصين، أو في السهول الخصبة مثل: كندا، والولايات المتحدة الأمريكيّة، والبرازيل. والسهل الساحلي الفلسطيني، والغور.

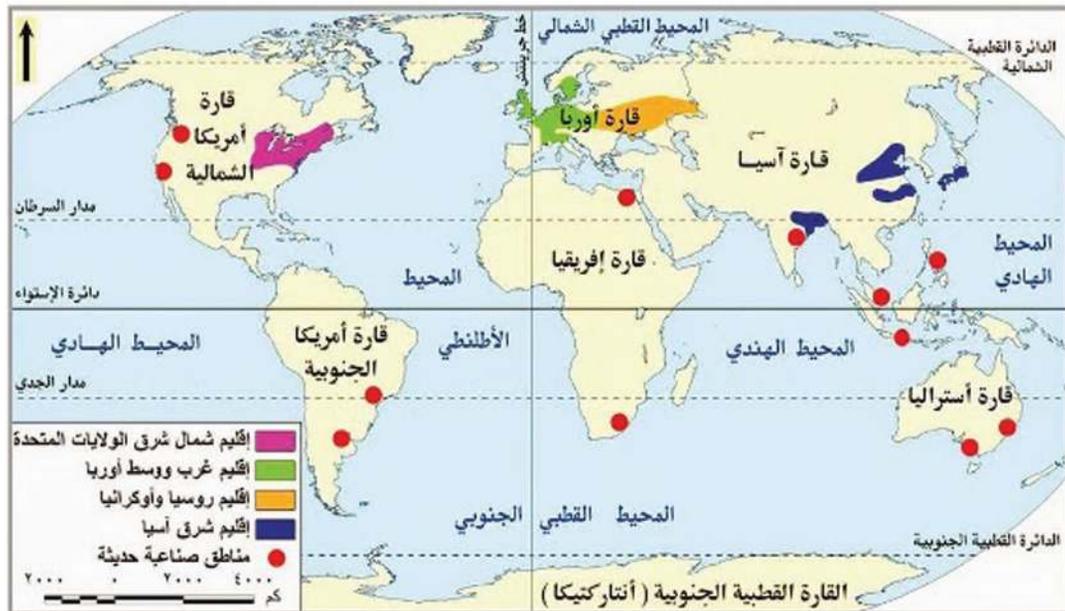
**الصناعة:** وهي بمعناها الواسع التغيير في شكل المواد الخام، وجعلها أكثر ملاءمة لحاجات الإنسان ومتطلباته الصناعية، وتحتل درجة عالية من الأهمية في الاقتصاد، حيث توفر فرص العمل، وتسهم في تنمية الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وتعدّ مقياساً للتقدم الاقتصادي في الدولة، كما هو الحال في معظم دول أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكيّة، واليابان، والصين، والهند، والبرازيل، وهناك نوعان من الصناعة، هما:

الصناعة الاستخراجية: وتقوم على استخراج خامات المعادن ومصادر الطاقة من باطن الأرض مثل النفط، والفحم، والغاز، وتنقيتها بهدف تصنيعها، وينتشر هذا النشاط في دول أوروبا، ودول الوطن العربي.



خريطة (٩) أهم الخامات المعدنية وتوزيعها الجغرافي في العالم.

والصناعة التحويلية: هي عملية تحويل أو تغيير في شكل المواد الخام لزيادة قيمتها، وجعلها منتجات أكثر ملاءمة لحاجات الإنسان ومتطلباته، مثل: الصناعات الغذائية، والأثاث، والسيارات والأجهزة الكهربائيّة والإلكترونيّة، وغيرها.

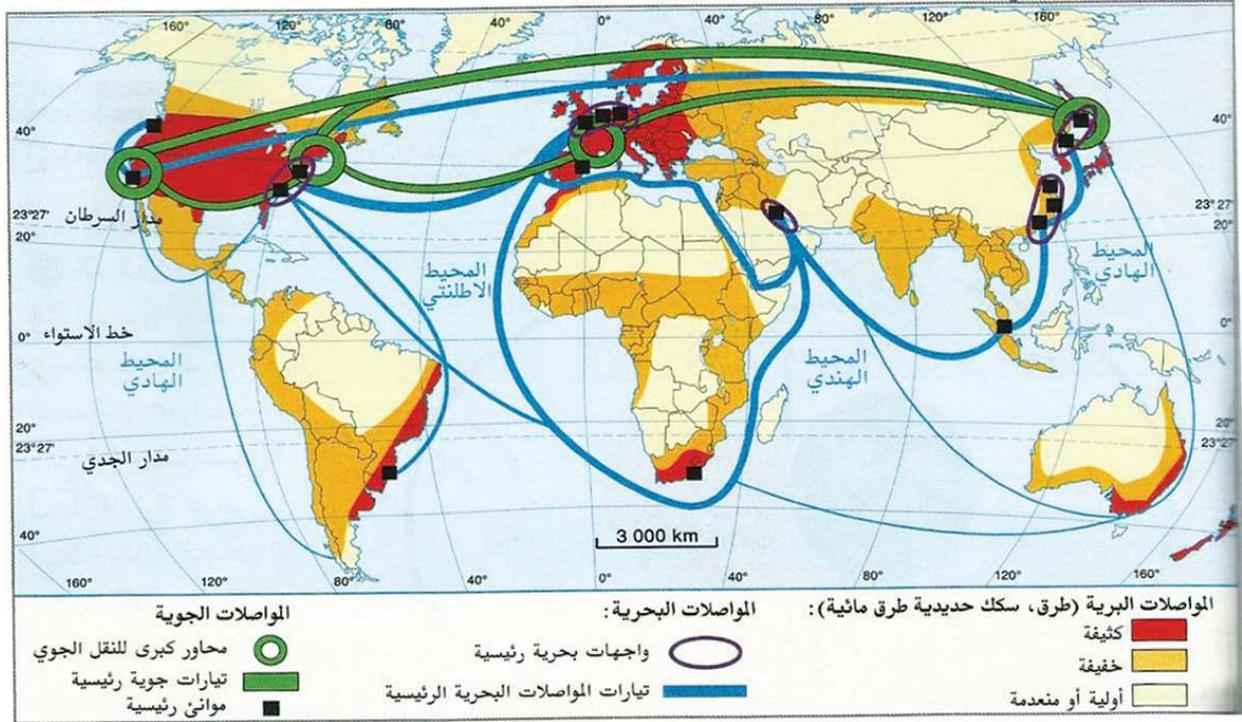


خريطة (١٠) أشهر الأقاليم الصناعية في قارات العالم

الأنشطة الخدمائية: تضم أنشطة اقتصادية مكملّة للأنشطة الإنتاجية، وتشمل:

السياحة: هي حركة الإنسان وانتقاله من مكان إلى آخر، وهي نوعان: السياحة الداخلية وهي انتقال الأفراد داخل حدود دولتهم فقط، والسياحة الخارجية وهي انتقال الأفراد خارج حدود دولتهم، وتنوّع السياحة بين سياحة ترفيهية، ودينية، وعلمية، وعلاجية.

النقل والاتصالات: يعدّ النقل حركة انتقال الأشخاص والبضائع عبر وسائل النقل البرية والبحرية والجوية من مكان إلى آخر، أما الاتصالات فهي خدمات تقدّمها شركات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي تمكّن الأفراد من التواصل والحصول على المعلومات بسهولة ويسر من خلال: الهاتف، والفاكس، والإنترنت.



خريطة (١١) المواصلات العالمية

أما التجارة: فيقصد بها حركة البيع والشراء، والربط بين المنتج (البائع) والمستهلك (المشتري) بوساطة السلع المنتجة، وتقسّم التجارة إلى قسمين هما: التجارة الداخلية: وهي مجموع المبادلات التي تتم داخل الدولة، والتجارة الخارجية: وهي مجموع المبادلات التجارية التي تتم بين الدولة وغيرها من الدول، من خلال عمليتي الاستيراد والتصدير.

الصحة والتعليم: تُعدّ من الأنشطة الخدمائية الحيوية، فالصحة تقوم على تقديم الخدمات

الطبيّة للسكّان كالعلاج وصناعة الأدوية. أمّا التعليم فأساسه إعداد أجيال قادرة على البناء، والمضيّ نحو الأفضل بكلّ السبل المتاحة، واستثمار جميع الخبرات والمهارات لتحقيق ذلك.

## مجالات التعاون الاقتصاديّ في العالم:

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٤)

شهد العالم بعد انتهاء الحرب العالميّة الثانية تعاوناً في المجال الاقتصاديّ بهدف تحقيق التكامل الاقتصاديّ، وزيادة الإنتاج، والاستفادة من الموارد المختلفة، على الصعيدين الإقليميّ والدوليّ في مختلف الأنشطة الاقتصاديّة من زراعة، وصناعة، وتجارة، وقد ظهرت منظمات وهيئات عالمية تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصاديّ الدوليّ مثل اتفاقية التجارة العالميّة (GATT) التي تأسست في عام ١٩٤٨م للتخفيف من قيود التجارة الدوليّة والجمارك، وتشجيع التجارة الحرّة.

- ١- نستنتج الأهداف التي يمكن للدول أن تحقّقها عبر التعاون الاقتصاديّ فيما بينها.
- ٢- نبيّن أهداف منظمة التجارة العالميّة.



أنا تعلّمت



يُعدّ التعاون الاقتصاديّ أمراً ضرورياً بين دول العالم لتبادل المنافع الاقتصاديّة المشتركة، ويكمن هذا التعاون في المجالات الزراعيّة، والصناعيّة، والتجاريّة، والنقل، والاتصالات، والسياحة؛ بهدف تحقيق الأمن الغذائيّ، وتبادل المعلومات الزراعيّة والصناعيّة والتكنولوجية، ومحاربة الجفاف والتصحر، وتطوير الصناعات، وتوفير الحوافز للصناعات الوطنيّة، وإقامة المراكز التجاريّة.

ويُعدّ الاتحاد الأوروبيّ (European Union) (EU) من التجارب العالميّة الناجحة على طريق التعاون الاقتصاديّ، حيث تشكّل لجعل أوروبا سوقاً موحدة، وتنشيط التبادل التجاريّ بين الدول الأوروبيّة، ويُعدّ ثاني قوة زراعيّة وصناعية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكيّة. ويُعدّ مجلس التعاون الخليجيّ الذي تأسّس عام ١٩٨١م، وضمّ عدّة دول أهمّها السعودية،

والكويت، وقطر في محاولة لتحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس في شتى المجالات، وإنشاء مراكز للبحوث العلميّة في المجالات الاقتصاديّة، مع تنفيذ مشاريع اقتصاديّة مشتركة.

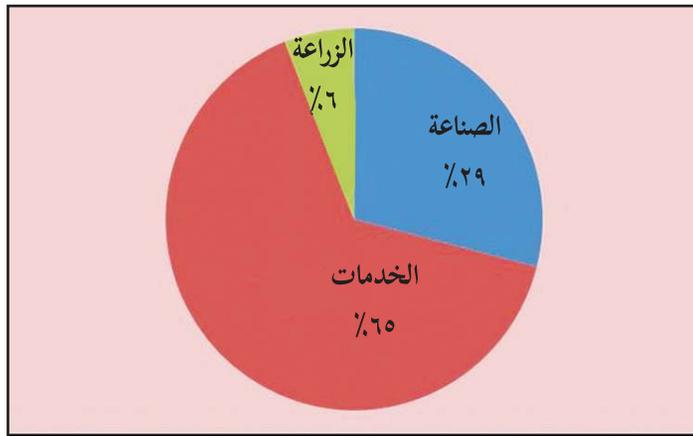
بدأت عمليات تبادل وجهات النظر بين الدول المتقدّمة صناعياً عام ١٩٧٥م، وعلى رأسها الدول الأوروبيّة والولايات المتحدة واليابان لطرح حلول لمواجهة الأزمات الاقتصاديّة والسياسيّة في العالم كالأزمة الغذائيّة، والتلوث، وأزمة المياه، والأميّة، وغيرها.

أما على الصعيد الفلسطيني فقد وقّعت الحكومة الفلسطينيّة عدّة اتّفاقيات اقتصاديّة بهدف تعزيز التعاون الاقتصاديّ مع دول العالم، مثل اتّفاقية الشراكة الأوروبيّة المتوسطة للتجارة والتعاون بين دول المجموعة الأوروبيّة وفلسطين، وعقد اتّفاقيات اقتصاديّة وتجاريّة مع الدول العربيّة كمصر والأردن.

## أسباب ضعف الأنشطة الاقتصادية في فلسطين:

نلاحظ الشكل الآتي، ثمّ نستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٥)



شكل (٦) نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي لدولة فلسطين عام ٢٠١٧م

- ١- نوازن بين القطاعات الاقتصاديّة من حيث نسبة مساهمتها في الناتج المحليّ الإجماليّ الفلسطينيّ.
- ٢- نستنتج أسباب ضعف مساهمة النشاط الزراعيّ والصناعيّ في الناتج الإجماليّ للاقتصاد الفلسطينيّ.
- ٣- نقترح طرقاً لزيادة درجة التنوع في أنشطة الاقتصاد الفلسطينيّ.





إن الاقتصاد الفلسطيني له خصوصيّة تميّزه عن باقي اقتصاديّات دول العالم، حيث تعرّض إلى أوضاع قسريّة أضعفت قدرته على النموّ والتطوّر؛ نتيجة سياسة الاحتلال الصهيونيّ الذي يتحكم في جميع موارده، وسعيه بشكل دائم إلى إضعافه، وجعله تابعاً لاقتصاده؛ وقد نتج عن ذلك ضعف الأنشطة الزراعيّة والصناعيّة والخدماتيّة، وذلك لعدّة أسباب منها: مصادرة الاحتلال الصهيونيّ مساحات شاسعة من الأراضي الزراعيّة والاستيلاء على مصادر المياه، وعرقلة دخول المواد الخام، وكذلك صعوبة تصدير المنتجات الصناعيّة من الأراضي المحتلّة للخارج، وقصف عدد من المنشآت الصناعيّة، وانقطاع التيار الكهربائيّ، وفرض الحصار البحريّ على شواطئ غزة، وعدم توافر المعدات الحديثة، وهيمنة الاحتلال الصهيونيّ على المعابر الدوليّة، ووضع العراقيل أمام الواردات والصادرات الفلسطينيّة، واعتماد خدمات الكهرباء على شركة كهرباء الاحتلال الصهيونيّ، ومنع تطوّر المؤسسات الفلسطينيّة المستقلّة؛ حتى لا تكون أساساً لقيام الدولة الفلسطينيّة.

### قضية للنقاش



إجراءات الاحتلال الصهيونيّ التي ساهمت في إضعاف التنوع الاقتصاديّ في فلسطين.

### أختبر نفسي



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما تصنيف الزراعة حسب المساحات المزروعة ووسائل النقل؟

أ- الكثيفة. ب - المرويّة. ج- التجاريّة. د- البعلية.

٢- متى تأسس مجلس التعاون الخليجي؟

أ- ١٩٥٧م. ب- ١٩٧٥م. ج- ١٩٧٠م. د- ١٩٨١م.

٣- ما الأنشطة التي يشملها القطاع الخدماتيّ؟

- أ- نقل واتصالات وسياحة.  
ب- زراعة واتصالات وسياحة.  
ج- زراعة واتصالات ومواصلات.  
د- تعدين واتصالات وسياحة.

السؤال الثاني: أعرّف ما يأتي:

- التنوّع الاقتصاديّ. - الصناعات التحويلية.

السؤال الثالث: أبيّن تصنيف الموارد الاقتصاديةّ.

السؤال الرابع: أعدّد أنواع التجارة.

السؤال الخامس: أوضّح أهميّة التعاون الاقتصاديّ بين الدول.

السؤال السادس: أعلّل ضعف مساهمة الزراعة والصناعة في الناتج الإجماليّ للاقتصاد الفلسطينيّ.

أقيّم ذاتي:

أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.



## مشروع الوحدة

نعدّ مشروعاً عن الخصائص السكّانية في منطقتنا باتباع الخطوات الآتية:

- زيارة دائرة الأحوال المدنيّة للحصول على بيانات سكّانية، مثل، أعداد المواليد، وأعداد الوفيات، والفئات العمريّة، وأعداد الذكور والإناث.

- نقوم بتحليل تلك البيانات، وحساب ما يأتي:

١- الزيادة الطبيعية، التركيب العمريّ، التركيب النوعيّ.

٢- كتابة النتائج التي تمّ التوصل إليها.

٣- اقتراح توصيات مرتبطة بالنتائج.

# الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

## تحديات العصر والتعاون الدولي



نتأمل، ونفكر:



نتحدى الحاضر لبنني المستقبل.

سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من التعرف على التحديات التي تحتمها الحروب، والانفجار السكاني، والمجاعات، والمخاطر التي تواجه التراث الثقافي في العالم، والمساهمة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي في وضع الخطط والحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات، التي تعترض سبيل المجتمع الإنساني بعامة، والعربي واللسطيني بخاصة، وإبراز دور الطالب الفلسطيني، وتنمية قدراته في التحليل والتفكير والبحث والنقاش، وأخذ مكانته المرموقة في بناء صرح الحضارة والتقدم.

ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:



- ١- ممارسة التعلم الذاتي وتوظيف مهارات المعرفة المختلفة.
- ٢- إعداد وتنفيذ مشاريع طلابية حول انتهاكات الاحتلال الصهيوني للقانون الدولي الإنساني.
- ٣- توثيق التراث الفلسطيني المادي والمعنوي وحمايته من الأخطار المحدقة به.
- ٤- التخطيط لمواجهة مشاكل الزيادة السكانية، ونقص الغذاء والمياه في فلسطين.
- ٥- كتابة الأبحاث والتقارير العلمية حول موضوعات الوحدة.
- ٦- تنظيم حلقة نقاش حول التحديات التي تواجه العالم عبر الوسائط التكنولوجية.
- ٧- إدارة حوار مع مسؤول حول التحديات التي تواجه بيئتهم المحلية.
- ٨- اعداد مطويات (علمية) عن موضوعات اختارها الطلبة من الوحدة.



الدرس  
١

# الحروب

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج مفهوم الحرب.
- ٢- ذكر أسباب اندلاع الحروب.
- ٣- تصنيف أنواع الحروب.
- ٤- بيان نتائج الحروب على العالم.
- ٥- توضيح أهم الاتفاقيات التي يجب الالتزام بها أثناء الحروب.

## مفهوم الحرب:

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:

نشاط (١)



ب

الإنزال الأمريكي على البر الأوروبي في الحرب العالمية الثانية  
عام ١٩٤٥م



أ

الحروب الفرنجية



د

عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة عام ٢٠١٤م



ج

القصف الجوي الأمريكي على فيتنام عام ١٩٧٣م

١- نستنتج مفهوم الحرب.

٢- نتحاور حول الأدوات المستخدمة في الحرب وآثارها.



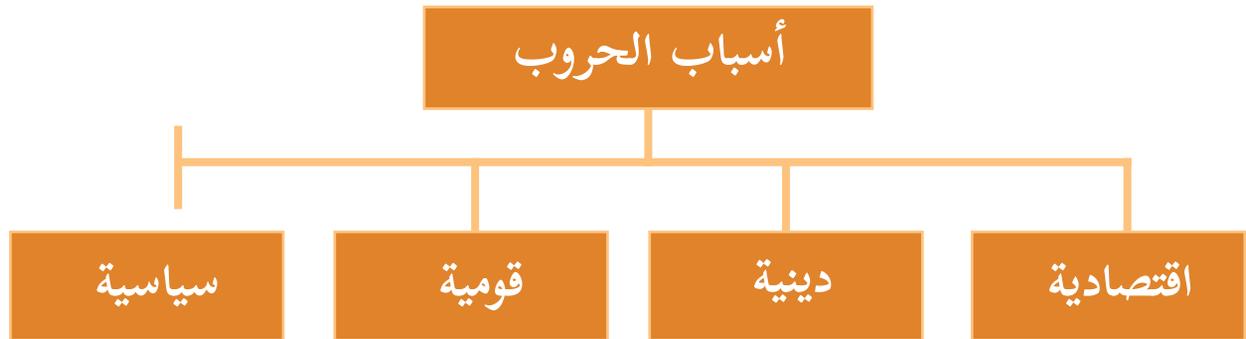
أنا تعلمت



تعد الحرب ظاهرة عالمية قديمة مارستها الأمم والشعوب والدول عبر مسيرتها التاريخية، حيث اختلفت في أهدافها، ومسمياتها، وأطرافها، ومدتها، والنتائج المترتبة عليها، وتقوم على المواجهة بين طرفين أو أكثر، باستخدام أنواع مختلفة من الأسلحة.

أسباب الحروب:

نشاط (٢) نتأمل الشكل الآتي، ونلاحظ الصور، ونستنتج، ثمَّ نجيب:



شكل (٧) أسباب الحروب



ب

حرب الثلاثين عاماً في أوروبا (١٦١٨-١٦٤٨م)



أ

جيش المسلمين في معركة حطين



د

السيطرة على حقول النفط في كركوك

٢- نذكر أسباب الحروب مع مثال على كل منها.



ج

حرب القرم بين روسيا والدولة العثمانية (١٨٥٣-١٨٥٦م).

١- نصف ما نشاهده في الصور.



أنا تعلمت



يرجع سبب الحروب التي قامت في العالم عبر التاريخ إلى عدة أسباب، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

### ■ الأسباب الاقتصادية:

إن أقدم أسباب الحروب ترجع إلى عوامل اقتصادية تتمثل في الصراع على الموارد الاقتصادية للسيطرة على الأسواق العالمية، والحصول على الموارد الأولية؛ لما لها من دور مهم في مسيرة الحضارة البشرية، كالحريين العالميتين الأولى والثانية.

### ■ الأسباب الدينية:

أسهم التطرف الديني، والبعد عن التسامح وقيمه السامية، التي سادت بعض أقاليم العالم، في إشعال الحروب المدمرة، كحروب الفرنجة التي شنتها أوروبا على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى.

## ■ الأسباب القومية:

وهي أحدث أسباب الحروب، وبدأت في القارة الأوروبية بقيام الثورة الصناعيّة؛ ما كرّس الدولة القومية، ونمّى الصراعات فيما بينها كالنزاع بين بلغاريا ويوغسلافيا واليونان على إقليم مقدونيا، والصراعات القوميّة بين أقاليم شبه جزيرة البلقان التي عملت على تفتيت وحدتها السياسية، وتفكيك الاتحاد اليوغسلافي إلى عدّة دول منها: صربيا، وكرواتيا، والبوسنة.

## ■ الأسباب السياسية:

جاءت نتيجة للتضارب في العلاقات الدوليّة كالحرب العربية الصهيونية عام ١٩٤٨م، وعام ١٩٦٧م.

## أنواع الحروب:

نلاحظ الشكل الآتي والصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:

نشاط (٣)

### أنواع الحروب

العالمية

الإقليمية

الأهلية



الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١-١٨٦٥م. الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م). الحرب العراقية الإيرانية (١٩٧٩-١٩٨٩م).

شكل (٨) أنواع الحروب

١- نُحدّد أطراف النزاع في الصّور.

٢- نذكر أمثلة أخرى على حروب نعرفها.





تقسم الحروب وفق أطرافها وامتداد نطاقها الجغرافيّ إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يأتي:

**الحروب الأهليّة:** الحروب الداخليّة التي تقوم بين طرفين محليين أو أكثر في الدولة أو المجتمع، بغضّ النظر عن دوافعها السياسية والاقتصاديّة والاجتماعيّة والتدخلات الخارجيّة فيها، كالحرب الأهليّة اللبنانيّة التي اشتعلت بين (١٩٧٥-١٩٧٨م)، والحرب الأهليّة الروسيّة (١٩١٧-١٩٢٢م)، والحرب الأهليّة الصينيّة (١٩٤٥-١٩٤٩م) كما يشهد الوطن العربيّ في الوقت الحاضر حروباً أهلية، كما في السودان، والعراق، وسوريا، وليبيا، واليمن، والصومال.

**الحروب الإقليميّة:** تقوم بين طرفين أو أكثر في منطقة جغرافيّة محدّدة النطاق، كالحرب العراقيّة الإيرانيّة عام ١٩٨٠م، والحروب العربيّة مع الاحتلال الصهيونيّ مثل حرب عام ١٩٤٨م، والعدوان الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢م.

**الحروب العالميّة:** وهي أكبر أنواع الحروب نظراً لتعدّد المشاركين فيها، واتساع نطاقاتها الجغرافيّة، وغالباً ما طالت عملياتها معظم قارات العالم، ولم تعرف البشريّة حروباً عالميّة غير الحربين العالميّتين الأولى بين عامي (١٩١٤-١٩١٨م) والثانية بين عامي (١٩٣٩-١٩٤٥م).

كيف يمكن تجنّب الحروب الأهلية؟

نفكر  
ونناقش



نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٤)



ب



أ



د



ج

٢- نُوضِّح مظاهر الحرب الباردة.

١- نستنتج مفهوم الحرب الباردة.



أنا تعلّمت



شهد العالم في التاريخ المعاصر حربين عالميتين، ولم يفصل بينهما سوى عشرين عاماً فقد امتدت الأولى أربع سنوات، وانقسمت الدول المتحاربة فيها إلى دول الوسط ودول الحلفاء، والثانية ست سنوات بين دول المحور ودول الحلفاء.

وقد عرف العالم نوعاً آخر من الحروب كالحرب الباردة، ومن الأمثلة عليها حالة التنافس والصراع والتوتر التي خاضها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م في كثير من الميادين، كتصريحات القادة والزعماء، وتبادل الاتهامات في وسائل الإعلام، وسباق التسلح، وغزو الفضاء، وتجارب الأسلحة، وتنظيم المناورات، والمعارض والعروض العسكرية، وتجنيد الجواسيس والعملاء، واستمرت حتى انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١م.

## نتائج الحروب:

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة:

نشاط (٥)



(ب) الحرب الأهلية الليبية



(أ) تدمير المصانع



(د) لاجئون سوريون



(ج) مطار غزة الدولي بعد العدوان الصهيوني على غزة

١- الآثار المترتبة عن الحروب من خلال الصور.

٢- نذكر آثار أخرى للحروب.





يترتب على الحروب مجموعة من النتائج منها:

**-النتائج الاقتصادية:** تؤثر نتائج الحروب في جميع القطاعات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية بصورة مؤقتة أو دائمة؛ لما تتطلبه من نفقات مادية وبشرية، وما تحدثه من خسائر بوسائل الإنتاج والبنى التحتية اللازمة لها كالموانئ، والمطارات، والبنوك، والطرق، والجسور، وشبكات المياه والكهرباء.

**-النتائج الاجتماعية:** تظهر النتائج الاجتماعية للحروب في كثير من المجالات، وفي مقدمتها أعداد القتلى، والجرحى، والأسرى، والمفقودين، والمشوهين، والمشردين، والجوعى، والأيتام والأرامل، والأمية، واختلال التركيب العمري والنوعي بين السكان، وانتهاك حقوق الإنسان والأعراف والقوانين الدولية، وانخفاض مستويات المعيشة، والخدمات الصحية والتعليم، وشيوع الفقر، والمجاعات والأوبئة، وعمالة الأطفال، وانتشار الرذائل.

**-النتائج السياسية:** وتتمثل بانهيار إمبراطوريات ودول، وإبرام الاتفاقيات والتسويات بين الدول المنتصرة والمهزومة، وسقوط أنظمة سياسية وقيام أخرى، واحتدام الفوضى، والاضطرابات، والثورات، والانقلابات العسكرية، ونتيجة للحروب التي خاضتها حركات التحرر الوطني في مواجهة الاستعمار؛ حصلت على حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، كحركة التحرير الوطني الجزائري في مواجهة الاحتلال الفرنسي، والثورة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

الأطفال، والنساء، وكبار السن أكثر الفئات تضرراً من الحروب.

نفكر  
ونناقش



### نشاط (٦) نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

انبثقت فكرة وضع حدّ للمعاناة التي تسببها الحروب على يد هنري دونان بعد معركة سولفرينو عام ١٨٥٩م؛ لحفظ حقوق الأسرى والجرحى والمدنيين أثناء الحروب، والسماح للمنظمات الإنسانية المحايدة بالعمل على تخفيف معاناتهم.



نستنتج الحاجة إلى وجود قوانين لتنظيم الحروب.

### أنا تعلمت



بظهور فكرة القانون الدولي الإنساني قامت الأسرة الدولية بعقد الاجتماعات، وإبرام الاتفاقيات؛ لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات التي قد تتعرض لها على يد المتحاربين، وشملت الأسرى، والجرحى، والمدنيين، والمؤسسات الدولية المحايدة العاملة للتخفيف من معاناتهم، ومن أبرزها:

- الاجتماع الأول للجنة الدولية لنجدة العسكريين المجرحين الذي عقد عام ١٨٦٣م، التي أصبحت تعرف عام ١٨٧٦م باللجنة الدولية للصليب الأحمر.

- اتفاقيات جنيف الأربعة عام ١٩٤٩م، ونصت على حماية الجنود الجرحى والمرضى في البر والبحر، والطواقم الطبيّة، وأسرى الحرب، والمدنيين، وحظيت بإجماع العالم، وفي عام ١٩٧٧م ألحق بها البروتوكولان: الأول، والثاني، اللذان يتعلقان بالحروب الإقليمية والأهلية، وحركات التحرر، وجاءت استجابة للمشكلات الإنسانية الناجمة عن حروب التحرر الوطني، فقد نص البروتوكول الأول على حماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية، أمّا الثاني فيتعلّق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، وبضرورة حفاظها على التعامل بقانونية تجاه المنطقة التي احتلتها، كمنع ترحيل المواطنين المحليين لهذه المنطقة بشكل قسري خارج منطقتهم وأرضهم، ومنع توطين مواطنين أغراب في الدولة أو المنطقة التي احتلتها منعاً باتاً ومحظوراً.

-معاهدة أوتاوا ١٩٩٧م، وتحظر استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد أو نقلها وتخزينها، وتُلزم كل الدولة بالتعهد بإزالتها وتدميرها بعد انتهاء النزاعات المسلحة، على أن لا يتعدى ذلك عشر سنوات من بدء الاتفاق، وتبذل كل دولة جهدها لتحديد جميع المناطق المشمولة، التي يشتبه في أنها مزروعة بالألغام.

### وصية أبي بكر الصديق لجيش المسلمين

نفكر  
ونناقش



«يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً، ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرّون بأقوام قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع؛ فدعوهم وما فرّغوا أنفسهم له.

- ١- الجوانب الإنسانية الواردة في وصية أبي بكر لجيش المسلمين.
- ٢- هل التزم المسلمون في حروبهم بهذه الوصايا، ولماذا؟



السؤال الأول: أنقل إلى دفتري، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- متى اندلعت الحرب العالميّة الأولى؟

- أ- ١٩١٤م. ب- ١٩٢٢م. ج- ١٩٢٠م. د- ١٩١٩م.

٢- متى انتهت الحرب الباردة؟

- أ- مع انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١م. ب- مع اندلاع الحروب البلقانية عام ١٩١٦م.  
ج- بعد اندلاع الثورة البلشفية عام ١٩١٧م. د- بعد تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م.

٣- أي الحروب الآتية تعدّ مثلاً على الصراعات التي حملت طابعاً دينياً؟

- أ- حرب الخليج الثانية. ب- الحروب الفرنجية.  
ج- الحروب العثمانية الروسية. د- الحروب الألمانية الفرنسية.

٤- ما الاتفاقية الدوليّة التي تلزم الدول بالتعهد على إزالة الألغام بعد نهاية الحروب؟

- أ- لاهاي. ب- أوتاوا. ج- جنيف. د- الأمم المتحدة.

السؤال الثاني: أعرف ما يأتي:

- الحرب الإقليميّة. - الحرب الباردة.

السؤال الثالث: أعدّد أنواع الحروب، ونعطي أمثلة على كل منها.

السؤال الرابع: أوضّح مظاهر الحرب الباردة.

السؤال الخامس: ناقش نتائج الحروب الاقتصاديّة.



## الدرس ٢

# الانفجار السكاني

- يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- ١- توضيح المقصود بمفهوم الانفجار السكاني.
  - ٢- ذكر أسباب الانفجار السكاني.
  - ٣- استنتاج آثار الانفجار السكاني على العالم.
  - ٤- اقتراح طرق للحد من مشكلة الانفجار السكاني في العالم.
  - ٥- تحليل أبعاد مشكلة السكان في قطاع غزة.

## مفهوم الانفجار السكاني:

نتأمل الجدول، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (١-أ)

السنة	العدد السكاني بالمليون	الزيادة السكانية بالمليون
م ٢١٠	٢٥٠	-
م ١٦٥٠	٥٠٠	٢٥٠
م ١٨٢٠	١٠٠٠	٥٠٠
م ١٩٣٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
م ١٩٧٥	٤٠٠٠	٢٠٠٠
م ١٩٩٠	٥٣١٠	١٣١٠
م ٢٠٠٠	٦١٢٧	٨١٧
م ٢٠١٠	٦٩٠٠	٧٧٣
م ٢٠١٥	٧٣٥٠	٤٥٠
م ٢٠١٨	٧٦٤١	٧٤١

جدول (٤) تطوّر عدد سكان العالم خلال فترات زمنية مختلفة

- ١- نستنتج من الجدول دليلاً على سرعة التزايد السكانيّ.
- ٢- نُحدّد السنة التي تضاعف فيها العدد السكانيّ للمرة الأولى.
- ٣- نوازن بين المدة التي احتاجها العدد السكانيّ ليتضاعف للمرة الأولى، والمدة التي احتاجها ليتضاعف للمرتين الثانية والثالثة.



### نأمل الجدول، ثم نقوم بما يأتي:

### نشاط (١-ب)

الفترة الزمنية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
السكان	١	٢	٤	٨	١٦	٣٢	٦٤
الغذاء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

جدول (٥) طبيعة تزايد كل من السكان والغذاء

- ١- نستنتج المتوالية التي يتزايد بها كل من السكان والغذاء في العالم.
- ٢- نفسر سبب ظهور مصطلح الانفجار السكانيّ.



### أنا تعلمت



يشير مصطلح الانفجار السكانيّ إلى التزايد السكانيّ المتسارع نتيجة لارتفاع معدّل المواليد، وانخفاض معدّل الوفيات، ووصول السكان حداً يختلف فيه التوازن بين أعدادهم وبين حاجاتهم من الموارد الغذائية والاقتصاديّة. وهذا ما تعاني منه معظم دول آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية.

اهتم العلماء بالعلاقة بين السكان والموارد، وكان من أبرزهم توماس مالثوس (Thomas Malthus) الذي قدّم معادلة تختلف عن معادلة الزيادة السكانية، وتنصّ على أن السكان يتزايدون وفق متوالية هندسيّة، بينما يتزايد الغذاء وفق متوالية حسابيّة؛ ما يؤدي إلى انتشار المجاعات والفقر والمرض، وقد نظر إلى التزايد السكانيّ نظرة تشاؤميّة، ورأى بأن حل تلك المشكلة يكمن في الحروب وتفشي الأمراض التي تؤدي إلى القضاء على كثير من السكان. لكن نظريته تعرضت إلى كثير من الانتقادات؛ لأنها أغفلت.

دور التقدّم العلميّ في زيادة إنتاج الغذاء، فعلى سبيل المثال تزايدت كمية الحبوب المنتجة في العالم من ٦٣١ مليون طن عام ١٩٥٠م إلى ١,٦٥ مليار طن عام ١٩٨٤م، وهذا يمثل تزايداً بمعدّل ٢,٦ مرة في الوقت الذي تزايد فيه السكان بمعدّل ١,٩ مرة.



تبرز مشكلة الانفجار السكاني في الدول النامية، بينما لا تظهر في الدول المتقدمة.

## أسباب الانفجار السكاني:

نتأمل الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٢)



(ب) تحسن الخدمات الصحية



(أ) توفر الغذاء

- ١- نستنتج العوامل التي ساهمت في التزايد السكاني المفرط.
- ٢- نبحث عن عوامل أخرى أدت إلى سرعة التزايد السكاني.



نحن تعلمنا



أدى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية الناتج عن ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات إلى تزايد السكان بصورة كبيرة، ووصول أعدادهم إلى مرحلة الانفجار السكاني، حيث يولد ثلاثة مواليد كل ثانية، وهذا يعني أن ربع مليون مولود يضافون إلى عدد سكان العالم يومياً.

ومن الأسباب التي أدت إلى الانفجار السكاني:

- تحسن مستوى الرعاية الصحية، والتوسع في إنتاج الأدوية واللقاحات والمضادات الحيوية؛ ما أدى إلى خفض عدد الوفيات، الناجمة عن الأمراض والأوبئة مثل الكوليرا والسل والملاريا.

- وفرة الغذاء كمّاً ونوعاً؛ ما أدّى إلى تقليل ظاهرة الجوع، وتحسّن الصحّة العامّة، وتناقص أعداد الوفيات.

- العادات والتقاليد الاجتماعيّة: كالزواج المبكر؛ الذي يؤدي إلى زيادة في عدد المواليد خلال فترة الإنجاب، كما يعدّ عدد الأطفال المنجّين مظهراً من مظاهر الواجهة عند بعض المجتمعات النامية، إضافة إلى أنهم يُعدّون أيدي عاملة تُسهم في رفع دخل الأسرة.

- انخفاض المستوى التعليمي: حيث توجد علاقة عكسية بين عمر المرأة عند الزواج الأول وعدد الأطفال المنجّين، ونقص الوعي والتخطيط والموازنة بين عدد أفراد الأسرة ومتطلباتها الحياتية.

### آثار الانفجار السكانيّ:

نتأمّل الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب

نشاط (٣)



(ب) حجم الأسرة



(أ) الفقر وسوء التغذية



(د) الازدحام والتلوث



(ج) الضغط على الموارد الطبيعيّة



نستنتج الآثار الناجمة عن مشكلة الانفجار السكانيّ.

## نحن تعلّمنا



نتج عن الانفجار السكانيّ مجموعة من الآثار السلبية في الدول النامية التي تعاني منه، التي تتمثل في:

- انتشار ظاهرتي **الفقر والجوع** في كثير من دول العالم، حيث يوجد أكثر من (٨٠٠) مليون شخص في العالم لا يحصلون على غذاء كاف، ومعظمهم يتركز في الدول النامية.
- ارتفاع **معدّلات الإعاقة**؛ وذلك نتيجة لارتفاع أعداد السكان ممن هم خارج سن العمل من الأطفال دون سن الخامسة عشرة، وكبار السنّ الذين تزيد أعمارهم عن ٦٤ سنة مقارنة بأعداد السكان ممّن هم في سن العمل.
- **تضخّم أعداد سكان المدن**؛ ما أدّى إلى حدوث أزمات إسكانيّة، وازدحامات مروريّة، وارتفاع معدّلات التلوث الهوائي والمائي والتربة، وضعف إمكانية تنفيذ مشاريع معالجتها.
- **تركيز انفاق ميزانية الدول** على توفير الخدمات والاحتياجات الاستهلاكية، وإهمال المشاريع الإنتاجية، وانخفاض مستوى المعيشة، وصعوبة تحقيق التنمية المستدامة.
- **استنزاف الموارد الطبيعيّة**: مثل اجتثاث الغابات، والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعيّة، ما أدّى إلى خفض الإنتاج الزراعي، والمساحات الخضراء، والنبات الطبيعيّ، وإحداث خلل في النظم البيئيّة، وقد اتخذ العالم يوم الحادي عشر من تموز من كل عام يوماً للسكان العالميّ؛ للاهتمام بقضايا السكان الملحة الناتجة عن التزايد السكانيّ المفرط وعلاقتها بالبيئة والتنمية.

## قضية للنقاش



الأعباء التي تتحملها وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة في توفير فرص التعليم للأعداد المتزايدة من أبناء الشعب الفلسطينيّ.

## طرق الحد من الانفجار السكاني في العالم:

نشاط (٤) نقرأ الآية الكريمة، والنص، ونلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

قال تعالى:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾  
(سورة لقمان: آية ١٤)

تبنت الحكومة الصينية عام ١٩٧٨م سياسة سكانية تقوم على منع الزوجين من إنجاب أكثر من طفل واحد، وبقي هذا التشريع السكاني قائماً حتى عام ٢٠١٣م، عندما سمحت الحكومة للأب الذي ليس له إخوة بإنجاب طفلين، ثم عدل القرار الحكومي عام ٢٠١٥م، ليسمح للزوجين بإنجاب طفلين كحد أقصى.



(ب) التعليم



(أ) توفر الدواء



(د) التوسع الزراعي



(ج) التوسع العمراني

١- نستنتج طرقاً لمواجهة مشكلة الانفجار السكاني.

٢- الفرق بين تنظيم النسل وتحديد النسل.





إن مواجهة الآثار السلبية للإنفجار السكانيّ يتطلّب تبنيّ سياسات سكانية و تنموية مثل تخطيط النموّ السكانيّ، وتخطيط الخدمات، والإنتاج بما يتوافق مع احتياجات المجتمع وإمكانياته الحالية والمستقبلية، وتحاول كثير من الدول والمجتمعات تحقيق ذلك من خلال: نشر الوعي حول تنظيم النسل، أو تطبيق سياسة تحديد النسل كما في الصين، والتوسع الرأسي في الإنتاج الزراعي وتخزينه أو تأمين استيراده، باستخدام الوسائل الحديثة، والتوسع الأفقي عن طريق استصلاح الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى التوسّع في إنتاج الأدوية واللقاحات الطبيّة لرفع المستوى الصحيّ، ومحاربة الأمراض السارية والمعدية مثل: الكوليرا، والحصبة، والجدري.

## أبعاد المشكلة السكانية في قطاع غزة:

نتأمل الصور، ونستنتج ثمّ نجيب:

نشاط (أ-٥)



(ب) مخيم الشاطئ في قطاع غزة



(أ) نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م

- ١- أسباب مشكلة الاكتظاظ السكانيّ في قطاع غزة.
- ٢- نعلل: يعدّ قطاع غزة من أعلى مناطق العالم كثافة بالسكان.





يعدّ قطاع غزة من أكثر المناطق ازدحاماً بالسكّان؛ حيث يسكنه حوالي مليوني شخص حتى عام ٢٠١٧م في مساحة قدرها (٣٦٥) كم<sup>٢</sup>، ويعود سبب هذا الازدحام إلى ارتفاع معدّلات الزيادة الطبيعيّة فيه؛ حيث بلغ هذا المعدّل ٢٣ مولوداً سنوياً لكل ألف من السكّان، وبذلك يرتفع معدّل الزيادة الطبيعيّة في غزة عن نظيره في الضفة الغربية والبالغ ٢٥ مولوداً لكل ألف من السكّان.

أما السبب الحقيقي للاكتظاظ السكّانيّ في غزة فيعود إلى عمليات التهجير القسري التي مارستها العصابات الصهيونيّة بحق الفلسطينيين إثر احتلالها لفلسطين عام ١٩٤٨م، وتشريدتها للسكّان من مدنهم وقراهم، مثل الرملة واللد وبيت جبرين ويازور والمجدل وعسقلان، وغيرها من المدن والقرى والبلدات والقبائل البدوية، فقد وصل منهم إلى قطاع غزة أكثر من ١٩٠ ألف مهجّر، وعاشوا في مخيمات أقامتها لهم الأمم المتحدة.

وقد أدّى الاكتظاظ السكّانيّ في قطاع غزة إلى عدّة نتائج سلبية في المجالات الصحيّة والاجتماعيّة والبيئيّة والاقتصاديّة، فقد ارتفع معدّل الكثافة السكّانيّة عام ٢٠١٦م إلى ٥١٥٤ نسمة/كم<sup>٢</sup>، وهي بذلك تُعدُّ من أعلى الكثافات في العالم. كما ارتفعت معدّلات البطالة في قطاع غزة، وخاصّة بعد الحصار الصهيونيّ للقطاع منذ عام ٢٠٠٦م؛ فقد وصل معدّل البطالة ٤١,٦٪ عام ٢٠١٥. كذلك يعاني ٢١٪ من سكّان القطاع من الفقر المدقع، كما يعاني القطاع من أزمات إسكّانيّة خانقة بعد العدوان الصهيونيّ عام ٢٠١٤م، حيث دُمّر الآلاف من المنازل، كما يعاني القطاع من ضغط كبير على المرافق التعليميّة والصحيّة.



(ب) فلسطيني يحمل مفتاح العودة

(أ) شهادة تسجيل - حكومة عموم فلسطين

«تقرّر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقرّرون عدم العودة إلى ديارهم، وكذلك عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله وفقاً لمبادئ القانون الدوليّ والعدالة، بحيث يعوّض عن ذلك الفقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة.» (قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤)

## أنا تعلمت



أنّ حل مشكلة الاكتظاظ السكانيّ في قطاع غزة يكمن بالدرجة الأولى في عودة السكّان المهجّرين إلى بيوتهم التي لا يزالون يحملون مفاتيحها في بئر السبع، وعراق المنشية، والفالوجة، وبينا، وغيرها من المدن والقرى والبلدات والديار البدوية، وعودتهم إلى زراعة أراضيهم التي لا يزالون يحتفظون بشهادات تسجيلها في سهول المسمية، وسلمة، وعافر، وقطرة، وخذاء، وغيرها، وبذلك تحل مشكلاتهم السكنية والغذائية.

عجز الأمم المتحدة في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

نفكر  
ونناقش





السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(١) ما المناسبة التي يحتفل بها العالم سنوياً في الحادي عشر من شهر تموز؟

(أ) يوم السكان العالميّ. (ب) يوم المرأة العالميّ.

(ج) يوم البيئة العالميّ. (د) يوم التراث العالميّ.

(٢) ماذا يطلق على سرعة التزايد السكانيّ؟

(أ) النموّ السكانيّ. (ب) الزيادة الطبيعيّة.

(ج) الانفجار السكانيّ. (د) الخصوبة السكانيّة.

(٣) أيّ من قرارات الأمم المتحدة الآتية ينصّ على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم؟

(أ) ٢٤٢. (ب) ٣٣٨. (ج) ١٩٤. (د) ١٨١.

السؤال الثاني: أعرف المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الانفجار السكانيّ. - الزحف العمرانيّ. - والزيادة الطبيعيّة.

السؤال الثالث: أبين الأسباب التي أدت إلى ارتفاع معدلات النموّ السكانيّ.

السؤال الرابع: أعدّد طرق مواجهة الآثار الناجمة عن الانفجار السكانيّ.

السؤال الخامس: أناقش الحلول الممكنة للمشكلات التي يعاني منها السكان في قطاع غزة.

### أنشطة تطبيقية



- نعدّ تقريراً عن قرية فلسطينية مهجرة عام ١٩٤٨م.

- ننظم زيارة ميدانية لأحد مراكز الأومة والطفولة في محافظتنا، ونعدّ تقريراً عن الخدمات التي يقدمها.



٣

الدرس

## المجاعات

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح المقصود بمفهوم المجاعة.
- ٢- الموازنة بين أسباب حدوث المجاعات.
- ٣- استنتاج خطر المجاعات على مستقبل الشعوب.
- ٤- بيان طرق مواجهة المجاعات في العالم.

### مفهوم المجاعة:

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الصّور، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

### نشاط (١)

تعرّض المغرب الأقصى (مراكش) عام ١٧٧٩م لموجة جفاف حادة، فانجس المطر، وغزت أسراب الجراد أراضيّه، ورعت حقوله ومحاصيله، وانعدمت الأقوات والأغذية، وحلّت المجاعة، وعمّ البلاء، وهلك بها ما يقارب خمسة ملايين نسمة، وانتشرت السلوكات السيئة كالسرقة والتسول.



(ب) أطفال مخيم اليرموك في سوريا يصطفّون لطلب المساعدات



(أ) انخفاض وزن الأطفال باليمن بسبب سوء التغذية



(د) نفوق القطعان بالسودان بسبب الجفاف



(ج) نساء صوماليات يقفن في الطابور لاستلام المساعدات

نستنتج مفهوم المجاعة.



أنا تعلمت



تعرف المجاعات بأنها النقص الشديد في المواد الغذائية الضرورية لحياة السكان، وعدم قدرتهم على الحصول عليها، في منطقة ما خلال فترة زمنية معينة.

أسباب المجاعات:

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٢)



(ب) الجراد



(أ) الجفاف



(د) سوء استخدام البيئة (التلوث)



(ج) الحروب

- ١- نُبيِّن أسباب المجاعات.
- ٢- نستنتج أسباباً أخرى للمجاعات.



## أنا تعلمت



تعرضت كثير من مناطق العالم منذ القدم للمجاعات، وما زالت تعاني منها في وقتنا الحاضر، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل الطبيعيّة والبشريّة، والمتمثلة فيما يأتي:

**أولاً: الأسباب الطبيعيّة:** وهي التي لا دخل للإنسان فيها، وتؤثر عليه بصورة مفاجئة، وقد يتنبأ بها ولا يستطيع مكافحتها أو منعها، ومن أهمها ما يأتي:

- **الجفاف:** يحدث نتيجة لانحباس الأمطار أو نقص معدّلاتها عن الطبيعيّ بشكل كبير؛ ما يؤدي إلى تعذر الزراعة، أو تلف المحاصيل والمراعي، ونفوق الحيوانات، وتفشي الأمراض والأوبئة، ومن الأمثلة على ذلك ما شهدته إثيوبيا والسودان والصومال.
- **موجات البرد والصقيع:** إن حالات الانجماد والصقيع، وتساقط الثلوج والبرد تؤدي إلى هلاك المحاصيل الزراعيّة، وتحطّم الأشجار بفعل تراكم الثلوج، كما حصل في فلسطين في شباط عام ١٩٥١م.

- الآفات الزراعيّة والأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعيّة وتعمل على تدميرها، كغزوات الجراد التي هاجمت بعض مناطق إفريقيا، وبعض مناطق فلسطين عام ١٩١٦م.
- ثانياً: الأسباب البشريّة: وتتألف من الظواهر التي يفتعلها الإنسان، ومن أهمها ما يأتي:
  - الحروب: تعمل على انعدام الأمن، والاستقرار، حيث تؤدي انتهاكات القوات المتحاربة في منع وصول المواد الغذائيّة إلى المنكوبين في تلك المنطقة، كما حصل في الحرب العالميّة الأولى، عندما منع الأسطول البريطاني حركة الاستيراد والتصدير من موانئ بلاد الشام.
  - الاستعمار: تقوم سياسته على نهب الخيرات في المستعمرات وربطها به، وتكريس الفقر والجهل والمرض وسوء التغذية، والحروب الأهليّة بين السكّان.
  - ضعف التعاون الدوليّ: بالرغم من الجهود التي بذلتها الأسرة الدوليّة للحدّ من المجاعات إلا أنّها لا تزال دون الحد المطلوب.
  - سوء استخدام الإنسان للبيئة واستغلال مواردها الطبيعيّة: كالغابات والتربة والأسمك والطيور والنفط والغاز والمياه الجوفية؛ ما أدى إلى استنزاف الموارد الطبيعيّة، وظهور كثير من المشكلات البيئيّة: كالتصحّر، والاحتباس الحراري، والتلوّث، التي أصبحت تهدّد البشريّة على كوكب الأرض.

دور النمو السكاني في حدوث المجاعات.

نفكر  
ونناقش



نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٣)



(ب) مستشفى صومالي



(أ) مخيم اللاجئين السوريين في الأردن



(د) عيادة متنقلة في حلب



(ج) قلة مياه الشرب وسوء التغذية باليمن

- ١- نُبيِّن النتائج المترتبة على انتشار المجاعات.
- ٢- نستنتج آثاراً أخرى للمجاعات.





يترتب على المجاعات آثار سلبية كتفشي الأمراض، نتيجة لسوء التغذية وصعوبة الحصول على الماء، وارتفاع معدلات الوفاة بين السكّان وخاصة الأطفال وكبار السنّ والنساء، كما حصل في مجاعة كوريا الشماليّة، التي مات فيها قرابة ثلاثة ملايين إنسان، وانتشار الجرائم، والنهب، والسرقه، وهجرة أعداد كبيرة من السكّان إلى مناطق يتوافر فيها الغذاء، كما أنّ المجاعات تؤدي إلى إرهاب ميزانية الدول، حيث تتركز جهودها على تأمين الاحتياجات الغذائيّة والدوائيّة للسكّان، وقد تقع الدولة التي تعاني من المجاعات تحت طائلة المديونيّة والتبعيّة السياسيّة والاقتصاديّة للدول الأجنبيّة نتيجة لتلقيها بعض المساعدات.

### مواجهة المجاعات:

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:

نشاط (٤)



(ب) المنظمة العربيّة للتنمية الزراعيّة



(أ) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)



(د) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)



(ج) مؤتمر القمة العالميّ للغذاء روما عام ١٩٩٦ م

- ١- مواجهة المجاعات واجب إنسانيّ عالميّ.
- ٢- نُسَمّي المؤسسات الإقليميّة والدوليّة التي تسهم في الحدّ من المجاعات والأمراض في العالم.
- ٣- نقترح حلولاً أخرى لمواجهة خطر المجاعات.





إنّ مواجهة المجاعات مسؤوليّة جماعيّة ووقائيّة تستدعي تضافر الجهود الوطنيّة والإقليميّة والدوليّة لمواجهة هذه الظاهرة.

**فعلى الصعيد العربيّ** عملت جامعة الدول العربيّة على إنشاء المنظّمة العربيّة للتنمية، التي تهدف إلى تحقيق تنمية عربيّة زراعيّة؛ لمواجهة المشكلات الزراعيّة التي يعاني منها الوطن العربيّ، ومنها المجاعات، والتنسيق مع المنظّمات الإقليميّة والدوليّة ذات العلاقة.

وعلى **الصعيد الدوليّ** هناك منظّمات دوليّة تسعى إلى إيجاد حلول لضحايا المجاعات، عن طريق تقديم المساعدات الدوليّة، مثل منظمة (الفاو)، وهي منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة Food and Agriculture Organization (FAO)، والتي تهدف إلى التوسع في التنمية الزراعيّة، والتنقيب عن مصادر المياه لحل مشكلة العجز المائيّ، ومقاومة التصحّر، والجفاف، وضبط معدّلات النموّ السكانيّ في الدول التي تعاني من ارتفاعها؛ للتوافق مع معدّلات النموّ الاقتصاديّ وإنتاج الغذاء.

وهناك عدد من المنظّمات الدوليّة والإقليمية التي تقدم المساعدات العاجلة لضحايا المجاعات، كاللجنة الدوليّة للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، ومنظمة اليونيسيف التي تقدّم مساعداتها العاجلة والطارئة في المناطق التي تتعرّض للحروب والحصار أو الكوارث الطبيعيّة، وهناك مسؤوليّة مجتمعيّة يجب أن يتحمّل الإنسان مسؤولياته تجاهها، وهي النظرة الأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها كل فرد في الدولة الواحدة، والتكافل من أجل تقديم المساعدة لضحايا هذه الكوارث.

دور الدفاع المدني الفلسطينيّ في مساعدة المواطنين في حالات الحصار والكوارث الطبيعيّة.

نفكر  
ونناقش





السؤال الأول: أنقل إلى دفتري، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما أسباب تعرض المغرب الأقصى للمجاعة عام ١٧٧٩م؟

أ- الجفاف والجراد. ب- الزلازل.

ج- الأمطار الشديدة. د- الأعاصير.

٢- ما اسم المنظمة التي أنشأتها جامعة الدول العربية بهدف تحقيق التنمية؟

أ- منظمة الفاو. ب- منظمة اليونسيف.

ج- المنظمة العربية للتنمية. د- منظمة اليونسكو.

السؤال الثاني: أعرف ما يأتي: المجاعة، ومنظمة الفاو.

السؤال الثالث: أعدد العوامل البشرية المسببة للمجاعات.

السؤال الرابع: ناقش العبارة الآتية:

(مواجهة المجاعات مسؤولية وقائية وجماعية تستدعي تكاتف الجهود المحليّة والإقليميّة).



٤

الدرس

## حماية التراث الثقافي الإنساني

- يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- ١- توضيح المقصود بمفهوم التراث الثقافي الإنساني وأقسامه.
  - ٢- ذكر أهميّة الحفاظ على التراث الثقافي الإنساني في العالم.
  - ٣- تفسير المخاطر التي تهدد التراث الثقافي الإنساني في العالم وفلسطين.
  - ٤- تقييم دور الاتفاقيات والمنظمات التي تهتم بحماية التراث الثقافي الإنساني في العالم وفي مدينة القدس.

### مفهوم التراث وأقسامه:

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثمّ نجيب:

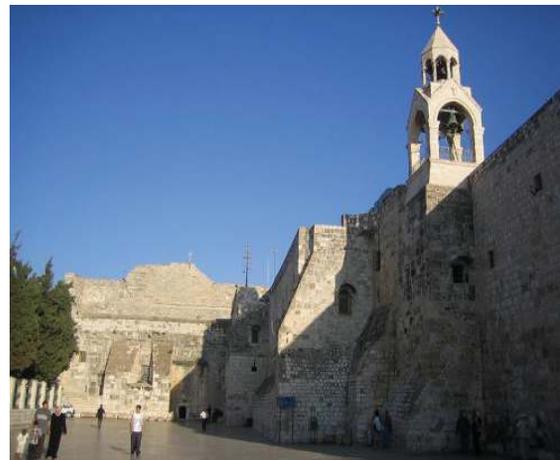
نشاط (١-أ)

عمود (ب)

يا ظريف الطول يا حلو يا دلوع... واللي يطيح البير يحسب للطلوع  
واحنا تفرقنا وعلى الله الرجوع... والمفرق والمجمع ربنا  
يا ظريف الطول مالي وماليكو... وابتليتو بالهوى ويش حالكو  
وان كان عشرة غيرنا طابت ليكو... خبرونا تندبر حالنا  
يا ظريف الطول وقف تقلك... رايح عالغربة وبلادك احسنلك  
خايف يا ظريف تروح وتملك... وتعاشر الغير وتنساني أنا

(أ) أغنية يا ظريف الطول

عمود (أ)



(١) كنيسة المهد في بيت لحم



(ب) دبكة لبنانية



(٢) مصحف مكتوب بخط اليد



(ج) زي فلسطيني



(٣) ربابة

ما السعيد الذي نراه في الدقيقة  
مرتين وفي القرن مرة واحدة ؟

(د) لغز



(٤) تاج محل / الهند

- ١- نستنتج المقصود بالتراث الثقافيّ .
- ٢- نصنف أقسام التراث الثقافيّ من خلال الصور في العمودين (أ) و (ب).





التراث الثقافيّ: هو الموروثات من المقتنيات الماديّة والمعنويّة من الأجيال السابقة، ويتمّ تناقلها عبر الأجيال اللاحقة.

ونتيجة لأهميته؛ فقد خصصت (اليونسكو) يوم ٤/١٨ من كل عام يوماً للتراث، وخصصت فلسطين يوم ١٠/٧ من كل عام يوماً للتراث الفلسطينيّ؛ للتأكيد على هويّتها الوطنيّة في الداخل والشتات، ولمواجهة التحديات، وفي مقدمتها سياسة الاحتلال الصهيونيّ، التي تحاول تشويهه وطمسه.

يقسم التراث إلى قسمين رئيسيين:

**الماديّ:** هو التراث الملموس، والمرئيّ بالعين، مثل الأماكن الأثرية والتاريخية، والأدوات، والعملات القديمة، والأشجار المعمّرة، والمحميات الطبيعيّة النباتيّة، والحيوانيّة .

**المعنويّ:** هو التراث غير الملموس، وتناقله الأجيال بوسائط ماديّة وغير ماديّة، مثل: اللغة، والأغاني، والشعر، والحكايات، والأمثال، والألغاز الشعبيّة، والعادات والتقاليد.

### نشاط تطبيقيّ

نقل إلى دفاترنا، ونصّف ما تمثّله الآتية من التراث الثقافيّ الإنسانيّ، حسب الجدول:

صنع الورق، الأمثال الشعبيّة، مضارب بدو وادي رم، سور القدس، ملحمة أبو زيد الهلالي، تربية الصقور، السجّاد اليدويّ، الزجل الفلسطينيّ، الحكاية الشعبيّة، الطابون، قصة الزير سالم، الغناء والموسيقى، لعبة حجر النرد، المعلقات الشعريّة، والأمثال الشعبيّة.

الرقم	تراث ماديّ	الرقم	تراث غير ماديّ (معنويّ)
١		١	
٢		٢	
٣		٣	
٤		٤	
٥		٥	
٦		٦	
٧		٧	

### نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

إن إهمال التراث والتفريط به يحرم الأجيال القادمة منه، ويقطع صلتها الوجدانية بماضيها، ويجعلها أدوات طيّعة للغزو الفكري، والتبعية الأجنبية، وتطبيق سياستها الاستعمارية الساعية لتزويره وتشويهه وطمسه، وتغيير ملامحه وسرقته كممارسات الاحتلال الصهيوني بحق التراث الفلسطيني، الذي لم تسلم منه الطيور والمحميّات الطبيعيّة، والطرق، والممرات، والمخطوطات، وغيرها.

١- نستنتج أهميّة الحفاظ على التراث الثقافيّ.

٢- نذكر أمثلة على محاولات طمس التراث الثقافيّ الفلسطينيّ.



### أنا تعلّمت



حظي التراث الثقافيّ باهتمام الأمم والشعوب؛ لما له من نتائج مادّيّة ومعنويّة في حاضرها ومستقبلها، وتمثّل بما يأتي:

- رمز الهوية وإثبات الحق التاريخي: اتّخذ التراث الثقافيّ شعاراً وطنياً للتعريف بالهوية الوطنيّة والحفاظ عليها من محاولات الطمس والتزوير؛ ما يدعو إلى الفخر والاعتزاز به على الصعيدين المحليّ والإقليميّ والدوليّ، ولهذا نجد صورته حاضرة في المناسبات الوطنيّة والدينيّة، وأعلام الدولة، والفرق الرياضية، والعملّة، وطوابع البريد، وتذاكر السفر، والمهرجانات، والمعارض.

- الارتباط الروحي: يوثق علاقة الإنسان بالقيم الروحيّة، وعلاقة الأماكن الدينيّة المقدّسة القائمة في مدينة القدس بما يفوق نصف سكّان العالم من المؤمنين بالرسالات السماوية، ولا ينافسها في ذلك منافس من المدن المقدّسة بالعالم.

- إثراء الثقافة العالميّة: وتكمن أهميته باطّلاع السكّان على تجارب الشعوب في العالم وخبراتهم؛ ما يؤدي إلى تبادل الثقافات، كما يعدّ التراث الثقافيّ الإنسانيّ كتطور الزراعة والأبجدية من مصادر المعرفة التاريخيّة التي تعدّ شاهداً ورمزاً صادقاً على الإبداع الإنسانيّ وفنونه وجماله وأصالته.

- التنمية الاقتصاديّة: يعدّ أحد العناصر الأساسيّة لتنشيط السياحة، ورفد خزينة الدولة بالعملّة الصعبة.

- حماية البيئة: إن الحفاظ على بعض النباتات، والحيوانات، والطيور، والأسماك المهددة بالانقراض يؤدي إلى تنشيط البيئة المحليّة، وإعادة ترميمها، وتنشيطها من جديد.



## نشاط تطبيقي



ننظّم معرضاً تراثياً في مدرستنا، من خلال جمع الصور أو الأدوات التراثية والأغاني والدبكات الشعبية.

## المخاطر التي تهدد التراث:



(ب) المناخ



(أ) الحروب



(د) إغلاق بيت الشرق / مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس



(ج) الحفريات الصهيونية في محيط المسجد الأقصى

- ١- نصف ما نشاهده في الصور.
- ٢- نستنتج المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي.
- ٣- نذكر عوامل طبيعية وبشرية أخرى تؤثر على التراث.





يتعرض التراث الثقافي لكثير من المخاطر التي تؤثر عليه سلبياً، ووفقاً لطبيعة تكوينها يمكن تصنيفها إلى مجموعتين هما:

- أولاً: المخاطر الطبيعية: ومن أهمها:

\* **المناخ:** يؤثر بعناصره المختلفة كارتفاع الحرارة وانخفاضها؛ لما تحدثه من تمدد وتقلص وتشقق بالمباني، وتساقط الزخارف، كما تعمل الأمطار والسيول والفيضانات على تآكل النقوش وتحول الألوان وتدميرها، وأيضاً الصواعق التي أحرقت نطاقات واسعة من الغابات والطيور والحيوانات البرية.

\* **الزلازل:** تلعب دوراً مهماً في تقويض أسس المباني الأثرية وتحويلها إلى أطلال، مثل الزلزال الذي ضرب سد مأرب وخرّب؛ ما أدى إلى هجرة القبائل العربية من اليمن إلى بلاد الشام.

\* **الآفات:** وتشمل الفطريات والحشرات والديدان من خلال تأثيرها على التراث المادي، بما فيها المخطوطات، والأشجار المعمّرة، والأثاث والأخشاب.

- ثانياً: المخاطر البشرية: ومن أهمها:

\* **الحروب والتدمير المتعمّد:** من خلال تعرض مظاهر التراث الإنساني للقصف والتدمير، كما حدث في الحروب التي تعرضت لها العراق وسوريا، وتعمّد الاحتلال الصهيوني السيطرة على كثير من الأماكن الأثرية والتاريخية الفلسطينية، أو تدميره لكثير منها أثناء اجتياحاته المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية، وعدوانه على قطاع غزة.

\* **السرقعة والتزوير:** يتمّ من خلال تهريب آلاف القطع الأثرية للخارج، وبيعها كما حدث في العراق، وقيام الاحتلال الصهيوني بسرقعة التراث الفلسطيني وتزويره على أنه من تراثه، وتسمية كثير من المواقع الأثرية بأسماء عبرية بهدف طمس الهوية الوطنية الفلسطينية.

\* **الجهل وغياب الوعي الثقافي بأهميّة التراث،** كتجريف المباني القديمة والمعالم الأثرية، وعدم ترميمها، والتنقيب عن الآثار بطرق غير مشروعة بهدف الحصول على المال .

### نشاط (٤)

نقرأ النص الآتي، ثم نقوم بما يأتي:

نصّت المادة الرابعة من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤م على حماية الممتلكات الثقافية، وأن تتعهد الأطراف الموقعة على الاتفاقية بضرورة تحريم سرقتها، ونهبها وتبديدها، أو تدميرها، ووقايتها من الأعمال التي تضرّ بها، وتحريم أيّ عمل تخريبيّ موجّه ضد هذه الممتلكات. وعدم الاستيلاء على الممتلكات الثقافية المنقولة القائمة في أراضي أيّ من الأطراف المتعاقدة، وينطبق هذا على التراث الفلسطيني المنقول وغير المنقول، وفي مقدّمته مدينة القدس.

١- دلالة وجود اتفاقيات دولية لحماية التراث الثقافي الإنساني.

٢- نستنتج أهم عناصر حماية التراث وفق اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤م.



### أنا تعلمت



تعدّ حماية التراث الثقافي مسؤولية إنسانية على المستويين الدولي والشخصي؛ لذلك ظهرت مجموعة من الطرق الهادفة لحمايته منها: إصدار التشريعات والقوانين التي تكفل حمايته، كقوانين حماية الآثار والمخطوطات والوثائق التاريخية، والالتزام بالاتفاقيات الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤م لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة، ومنع توريد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها، وتوثيق التراث في السجلات المحليّة والعالميّة، ليكون للمعلم الأثريّ اسم، وبطاقة هوية؛ لمعرفة الأثر لو فقد، أو تعرض للسرقة، والتوعية بأهميّة التراث الثقافيّ والحفاظ عليه، من خلال ترميم المباني الأثريّة وتأهيلها، وأرشفتها، وإقامة المتاحف، والحملات الإعلامية.

- شكّل محكمة صورية نحاكم فيها الاحتلال الصهيوني على انتهاكاته للتراث الفلسطيني.





يمكن تقسيم المؤسسات العاملة في مجال حماية التراث الثقافيّ الإنسانيّ إلى قسمين أساسيين، هما:

### المؤسسات الدوليّة الأجنبيّة:

ومن أهمها منظمة هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (UNESCO)، حيث إنها تضع البرامج التي تهتم بالحفاظ على التراث الثقافيّ على مستوى العالم، فعلى الصعيد الفلسطينيّ، وبعد حصول فلسطين على العضوية الكاملة في اليونسكو بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١١م تم إدراج كثير من التراث الثقافيّ الفلسطينيّ ضمن لائحة التراث العالميّ، مثل مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، ومن القرارات التي صدرت عنها قرار عام ٢٠٠٧م، الذي طالب الاحتلال الصهيونيّ بوقف الحفريات في طريق باب المغاربة، وإبقاء القدس على لائحة التراث المهتدّد بالخطر، بعد أن قامت بهدم التلة المؤديّة لباب المغاربة، وإدراج المسجد الإبراهيمي، الشريف في مدينة الخليل، وقرية بتير، غرب مدينة بيت لحم المهتددة بجدار الضمّ والتوسّع العنصريّ، وكنيسة المهتد، وطريق الحجاج إلى قائمة التراث العالميّ.



المسجد الإبراهيمي/الخليل



بتير / بيت لحم

### المؤسسات العربيّة والإسلاميّة:

ومن أهمها: المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ALECSO التي أسّستها الجامعة العربيّة عام ١٩٧٠م، وتهتمّ بنشر التراث، وثقافة الحفاظ عليه داخل الوطن العربيّ، واختارت القدس عاصمة الثقافة العربيّة عام ٢٠٠٩م. والمنظّمة الإسلاميّة للتربية والعلوم

والثقافة (إيسيسكو): ISESCO ومن أهدافها: المحافظة على الثقافة والهوية الإسلامية ودعمها، والحفاظ على معالم الحضارة الإسلامية، وطبع ونشر كتب تهتم بمعالم الحضارة الإسلامية، ويتجلى دورها في إنتاج أفلام وثائقية عن القدس، وتأهيل مشروع المتحف الإسلامي، ومؤسسة إحياء التراث الإسلامي، والدعم المادي للمركز الفلسطيني لتطوير الثقافة والفنون.

التحديات التي تعيق المؤسسات التي تهتم بحماية التراث الثقافي  
لمدينة القدس.

نفكر  
ونناقش



وانطلاقاً مما يتعرض له التراث الثقافي في مدينة القدس، من تزوير وسرقة، فإن الواقع يستدعي طرح جملة من الحلول لحماية تراثها أبرزها: التنسيق بين الجهات الداخلية والخارجية التي تُعنى بتراث المدينة، وتنظيم مؤتمرات وورش عمل متخصصة بحماية التراث، وإجراء دراسات علمية معمقة حيال كل ما يتعرض له التراث من انتهاكات، وحفظ تراثها، وإنشاء مركز متخصص في التراث يُعنى بالتدريب وتأهيل القيادات والخبراء، وإدراج موضوع التراث في المناهج المدرسية والجامعات الفلسطينية، وإنشاء صندوق مالي لحماية تراث المدينة، وإثارة مسألة الانتهاكات التي يتعرض لها التراث في المحافل الدولية التي تهتم بحماية التراث الثقافي لمدينة القدس.

أختبر نفسي



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما التاريخ الذي خصّصته اليونسكو يوماً عالمياً للتراث العالمي من كل عام؟

أ. ٤/١٨ . ب. ٣/١٨ . ج. ٢/١٨ . د. ٦/١٨ .

٢- ما المؤسسة العالمية التي تُعنى بالتراث العالمي؟

أ. اليونيسيف . ب. اليونسكو . ج. اللجنة الدولية للصليب الأحمر . د. منظمة التغذية والزراعة .

٣- ما المخاطر البشريّة التي تهدّد التراث الثقافيّ العالميّ؟

أ. الزلازل. ب. الآفات. ج. البراكين. د. الحروب.

٤- أين توجد كنيسة القيامة؟

أ. بيت لحم. ب. الناصرة. ج. القدس. د. الخليل.

السؤال الثاني: أذكر خمسة مخاطر طبيعيّة وبشريّة تهدّد التراث الثقافيّ في العالم.

السؤال الثالث: أوضّح دور المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) في حماية التراث المادّي والمعنويّ في مدينة القدس.

السؤال الرابع: أُبين الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات والشعوب لحماية التراث الثقافيّ العالميّ.

السؤال الخامس: أعدّد خمسة معالم من التراث الثقافيّ في القدس.

السؤال السادس: أحدّد النتائج المترتبة على إهمال الدولة لتراثها الثقافيّ.

السؤال السابع: أعلّل:

أ- محاولة الاحتلال الصهيونيّ طمس التراث الثقافيّ في مدينة القدس.

ب- يتأثر التراث الثقافيّ بحاجات الإنسان وفكره.

ج- المناخ من العوامل الطبيعيّة التي تؤثر على التراث الثقافيّ العالميّ.

السؤال الثامن: أقيم دور منظمة اليونسكو في حماية التراث الثقافيّ لمدينة القدس.

## نشاط تطبيقي



نبحث، ونعدّ تقريراً عن أحد المعالم الأثريّة في القدس، والمخاطر التي تهدّده.

أعبر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.



## مشروع الوحدة

ننقسم إلى مجموعات، ونناقش انتهاكات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، بحيث تناقش كل مجموعة أحد المحاور الآتية:

المجموعة الأولى: أسباب الحرب.

المجموعة الثانية: جمع البيانات حولها والنتائج المترتبة عليها.

المجموعة الثالثة: ربطها بالاتفاقيات الدولية، والانتهاكات التي مارسها الاحتلال الصهيوني خلالها.

المجموعة الرابعة: كتابة النتائج والتوصيات.

# الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

## نماذج من المواطنة الكونيّة



نتأمّل، ونفكّر:



«يولّد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وُهبوا عقلاً وضميراً، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء».

(الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة (١))

سيتمكّن الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها، من التعرف إلى مفهوم الفقر، وأسبابه، واقتراح الحلول؛ لمعالجة مشكلته على الصعيدين الوطني، والدولي، باعتبارها مشكلة كونية ليست خاصة بدولة دون غيرها، إضافة إلى الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الإنترنت، وعلاقة الإنترنت بالمواطنة الرقمية، وكيفية التوظيف الآمن على الصعيدين الشخصي والأسري؛ لحماية المواطن من عمليات القرصنة، والتجسس، والابتزاز؛ لأغراض مختلفة.

ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:



- ١- توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.
- ٢- ممارسة التعليم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٣- تنفيذ مشاريع طلابية تهدف إلى الحدّ من ظاهرة الفقر في المجتمع.
- ٤- كتابة تقارير، وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.
- ٥- تنظيم مقابلات مع المسؤولين في المؤسسات العامة.
- ٦- تنظيم حملات توعية في المجتمع المحلي.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشورات) حول موضوعات الوحدة التعليمية.



## الدرس

# الفقر

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح مفهوم الفقر، وأنواعه. ٢- استنتاج أسباب الفقر. ٣- اقتراح حلول لمكافحة الفقر.

## مفهوم الفقر، ومؤشراته:

نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الشكل، ثم نقوم بما يأتي:

### نشاط (١)

الفقر ظاهرة قديمة حديثة توجد في جميع أنحاء العالم، وتختلف نسبة الفقر، ومقاييسه من دولة إلى أخرى على أساس مستوى دخل الفرد، واستهلاكه من السلع، ومستوى معيشته، فمن يُعدّ فقيراً في الولايات المتحدة الأمريكية قد يُعدّ غنياً في إحدى الدول الإفريقية أو غيرها.

ج

ب

أ

الفقر المدقع	خط الفقر	الحاجات الأساسية للإنسان
لا يستطيع الإنسان معه الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من الأسعار الحرارية لبقائه حياً وليزاول نشاطاته.	يحسب على أساس: السلّة الأساسية بالإضافة إلى التعليم والنقل، والاتصالات والصحة، ومستلزمات المنزل.	عبارة عن السلع الغذائية وغير الغذائية اللازمة للإنسان بحيث يبقى حياً وتحفظ كرامته وتحقق قدرته على مزاولته نشاطاته الاعتيادية بصورة مقبولة.
خط الفقر المدقع (١٩٧٤ شيكلاً)	خط الفقر (٢٤٧٠ شيكلاً)	أسرة مكونة من ٥ أشخاص

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٨م

- نستنتج مفهوم الفقر من العمود (أ).

- ما المؤشرات التي تدل على الفقر من خلال العمودين (ب و ج)؟



يُعرّف الفقر: بأنه عدم قدرة الفرد على بلوغ الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، كالملبس، والمأكل، والمأوى، والتعليم، والصحة، والحرية، والكرامة الإنسانية. وقد حدّدت تقارير هيئة الأمم المتحدة، ووثائقها عدداً من المؤشرات التي تدلّ على وجود الفقر في أيّ مجتمع، ومن هذه المؤشرات:

١- تدني دخل الفرد، وتدني حصّته من الدخل القومي.

٢- تدني المستوى الصحي، وانتشار الأمراض السارية.

٣- معدل الوفيات عند المواليد.

٤- ارتفاع نسبة الخصوبة عند المرأة.

٥- ضعف الإلمام بالقراءة، والكتابة.

### أسباب الفقر:

نقرأ النص الآتي، ونستنتج منه، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

### نشاط (٢)

أصدر جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني تقريراً (مُربعاً) عن معالم الفقر في فلسطين عام ٢٠١٧م، حيث أظهرت البيانات أن انتشار الفقر مرتفع لدرجة مذهلة في قطاع غزة (المحافظات الجنوبية)، وأن ما يقارب ثلث السكان (٢٩,٢٪) في فلسطين يعيشون دون خطّ الفقر الوطني في العام ٢٠١٧م، وأن ما يزيد عن نصف سكان قطاع غزة (٥٣٪) يعانون من الفقر، كما أنّ معدل الفقر في قطاع غزة يفوق المعدّل السائد في الضفة الغربية (المحافظات الشمالية) ب (٣,٨) مرّات؛ أي بحوالي أربعة أضعاف، كما أنّ مساهمة فقراء قطاع غزة (٧١,٢٪) في معدل الفقر الوطني أكبر من مساهمة الفقراء في الضفة الغربية (٢٨,٨٪)؛ أي بحوالي ٣ أضعاف، علماً أنّ خطّ الفقر الوطني في فلسطين (٢٩,٢٪)، وهي أن تعيش أسرة مكوّنة من خمسة أفراد على (٢,٤) شيكل يومياً للفرد الواحد.

١- ما أسباب الفقر عامّة، وفي فلسطين خاصّة؟

٢- لماذا ترتفع نسبة الفقر في المحافظات الجنوبية عنها في المحافظات الشمالية في فلسطين؟



تختلف أسباب الفقر باختلاف الزمان، والمكان، والظروف المحيطة التي يمرّ بها المجتمع، وتنتشر ظاهرة الفقر بشكل واسع في بعض الدول العربية مع وجود تباينات واسعة بينها، تتراوح بين (٣٪) من السكان في الإمارات العربية المتحدة إلى نحو نصف السكان في اليمن، ويبلغ معدل مَنْ يعيشون تحت خطّ الفقر في العالم العربي بين (٣٤٪ - ٣٨٪)؛ أي أنّ أكثر من ثلث العرب يعيشون تحت خطّ الفقر، ومن أسباب ذلك :

- ١- الدخل المتدنّي غير المنتظم، كالعامل الموسمي، والمياومة.
- ٢- تفشّي البطالة بين أفراد المجتمع.
- ٣- الأسر كبيرة العدد، ومحدودة الدخل.
- ٤- انخفاض الإتفاق الحكومي على الصحة، والتعليم، وغيرها في الدول النامية؛ بسبب الديون المتركمة عليها.
- ٥- التجزئة الإقليمية للوطن العربي، وغياب التكامل الاقتصادي بين دوله.
- ٦- تبعيّة الاقتصاد العربي للغرب، وإغراق الأسواق العربية بالمنتجات الأجنبية.
- ٧- يلعب الفساد دوراً مؤثراً في ارتفاع نسبة المنحدرين تحت خطّ الفقر.

وفي فلسطين، تفاقمت ظاهرة الفقر؛ بسبب النكبات السياسية المتلاحقة للشعب الفلسطيني منذ منتصف القرن الماضي حتّى الآن، وازدادت في السنوات الأخيرة مع تصاعد الإجراءات التعسفية للاحتلال الصهيوني، كإغلاق المناطق الفلسطينية، وحصارها، وتقييد حرية تنقل السلع، وإلحاق أضرار جسيمة بالقطاعات الإنتاجية، وخاصة الزراعة، من خلال إغراق السوق الفلسطينية بالمنتجات الزراعية الصهيونية، إضافة إلى مصادرة الأراضي؛ لتوسيع المستوطنات، وبناء مستوطنات جديدة، وشقّ الطرق الالتفافية، وبناء جدار الضمّ والتوسّع العنصري، وهدم البنية التحتية الأساسية، وضرب شبكات المياه، والكهرباء، والمؤسسات، وكذلك تحكّم سلطات الاحتلال في المعاملات التجارية الفلسطينية، من خلال سيطرتها على الموانئ البحرية، والجوية، والمعابر والحدود، والسياسات التجارية الفلسطينية.

## طرق مكافحة الفقر:

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الشكل الذي يليه، ثمّ نجيب في مجموعات عمل تعاونية عن الأسئلة التي تليها:

نشاط (٣)

منذ القرن العشرين، بدأ الاهتمام بالفقر كمشكلة عالمية معقّدة متعددة الأبعاد يتمّ تداولها، من خلال عديد من الهيئات، والمؤسسات الدولية؛ لأنّ تأثيرات الفقر السلبية لا تقتصر على المجتمعات

التي تعاني منه، بل تطال بقية مجتمعات العالم، ومكافحته تُعدّ مسؤولية دولية؛ إذ إنّ عدد الفقراء في العالم في تزايد مستمرّ، حيث إنّ حوالي خُمس سكّان العالم يُصنّفون على أنهم فقراء، وقد خصّصت الأمم المتحدة يوم ١٧ تشرين الأول / أكتوبر من كلّ عام يوماً دولياً للقضاء على الفقر.

بدأ رسمياً في الأول من كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦م، نفاذ أهداف التنمية المستدامة الـ (١٧) لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، التي اعتمدها قادة العالم في أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٥م في قمة أممية تاريخية عُقدت تحت مظلة الأمم المتحدة.

# أهداف التنمية المستدامة

## ١٧ هدفاً لتحويل عالمنا



- ١- ما الفرق بين الفقر، والقضاء على الجوع؟
- ٢- لو كنت في موقع صناعة القرار في دولتك، كيف يمكن الحدّ من الفقر في مجتمعك؟



تُعدّ أهداف التنمية المستدامة التزاماً جريئاً بإنهاء المسيرة التي بدأها العالم مع مطلع الألفية الثالثة لإنهاء الفقر بجميع أشكاله، وأبعاده بحلول عام ٢٠٣٠م، ويشمل هذا الجهد استهداف الفئات الأكثر ضعفاً، وزيادة فرص الوصول إلى الموارد، والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات المسلحة، والكوارث الطبيعيّة المرتبطة بالمناخ.

نظراً لتسارع دائرة الفقر في العالم، والمخاطر الناجمة عنه، لا بدّ من حشد الجهود الوطنية، والعالمية لمكافحته، من خلال: تنمية الموارد البشرية، كالاهتمام بالصحة والتعليم، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز الديمقراطية، والمشاركة في اتخاذ القرار، وتعزيز النمو الاقتصادي في البلدان النامية، والقضاء على الفقر، من خلال توفير فرص عمل، وزيادة الدخل، وتحقيق الأهداف التي حدّدها مؤتمر التنمية المستدامة، مثل:

- ١- تقليص نسبة الفقراء الذين يعيشون على أقلّ من دولار واحد في اليوم.
- ٢- تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم، وإتمام مرحلة التعليم الأساسي بالكامل.
- ٣- تقليل نسبة وفيات الأمهات عند الولادة، ووفيات الأطفال دون سنّ الخامسة.
- ٤- وقف تفشّي الأمراض الخطيرة، مثل الإيدز، والملاريا.

وتسهم المؤسسات بأشكالها المختلفة في فلسطين دوراً في مكافحة الفقر، ومن أبرز هذه المؤسسات: **المؤسسات الحكومية**، كوزارة الشؤون الاجتماعية التي ترعى الأسر المحتاجة، والحالات الاجتماعية الصعبة، مثل وفاة المعيل الرئيس، أو مرضه، أو الشيخوخة، أو الاعتقال، **والمؤسسات الأهلية**، كإيجاز الزكاة، والجمعيات الدينية الخيرية، والفصائل والأحزاب السياسية التي تقدّم المساعدات العينية، **والمؤسسات الدولية**، كوكالة الغوث الدولية التي تقدّم مساعدات للأفراد والأسر الفقيرة من اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي لعب دوراً كبيراً في مكافحة الفقر، من خلال إيجاد فرص عمل ضمن مشاريع مدرّة للدخل، خاصة المشاريع الزراعية، والاقتصادية المختلفة، ومشاريع البنية التحتية في التعليم، والصحة، والمياه، والصرف الصحي، والبيئة.

**نشاط:** نبحث في شبكة الإنترنت عن غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم الجيد)، ونلاحظ علاقته بالهدف الأول (القضاء على الفقر)؟



## السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- متى يصادف اليوم الدولي للقضاء على الفقر؟
  - أ- ١٧ تشرين الأول . ب- ١٧ تشرين الثاني .
  - ج- ١٧ كانون الأول . د- ١٧ كانون الثاني .
- ٢- كم تبلغ نسبة مَنْ يعيشون تحت خطّ الفقر في الوطن العربي؟
  - أ- الرُّبع . ب- الثُّلث . ج- الخُمس . د- النصف .
- ٣- ما المؤسسة الأممية المختصة بمساعدة الأفراد والأسر الفقيرة من اللاجئين؟
  - أ- اليونسكو . ب- اليونيسيف . ج- الفاو . د- الأونروا .
- ٤- ما الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة؟
  - أ- التعليم الجيد . ب- القضاء على الجوع .
  - ج- الصحة الجيدة . د- القضاء على الفقر .

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بالفقر، والفقر المدقع.

السؤال الثالث: أذكر مؤشرات الفقر.

السؤال الرابع: أوضّح أثر الاحتلال الصهيوني في انتشار الفقر في فلسطين.

السؤال الخامس: أقترح بعض السياسات على الحكومة؛ للحدّ من انتشار ظاهرة الفقر في فلسطين.

السؤال السادس: هل ظاهرة الفقر ظاهرة محلية أم كونيّة تستدعي تكاتف جهود جميع الدول؟ لماذا؟



## الدرس

٢

# التمييز العنصري

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف التمييز العنصري.
- ٢- بيان مجالات التمييز العنصري في المجتمع.
- ٣- توضيح حقوق الإنسان التي تتأثر؛ بسبب ممارسة التمييز العنصري في المجتمع.

## مفهوم التمييز العنصري:

### نشاط (١) نقرأ الحالة الآتية، ونناقش الأسئلة التي تليها:

لاحظت طالبة تدرس تكنولوجيا المعلومات في السنة الثالثة في إحدى الجامعات الفلسطينية أنّ الفلسطينيين يواجهون عنصرية من نوع آخر باستخدام التكنولوجيا الحديثة، من خلال الإنترنت التي تُعدّ الوسيلة الأسرع انتشاراً في الترويج لأفكار، ومبادئ من شأنها أن تؤلّب العالم الغربي على الفلسطينيين أينما كانوا، وباختلاف أديانهم السماوية. وتشير الفتاة التي تبحر في عالم الإنترنت وفقاً لطبيعتها، أنّها تتعرّض لأشكال مختلفة من التمييز العنصري، تتراوح بين النعت بالإرهابية، أو حظر مشاركتها في المنتديات الأجنبية، كما تؤكد أنّها تتلقّى رسائل عنصرية من جهات مجهولة عبر بريدها الإلكتروني، تحمل صورة غير صحيحة عن الفلسطينيين، والسبب أنّ ملف التعريف الشخصي الخاص بها يشير إلى أنّها عربية فلسطينية، إلا أنّها تحاول الردّ عليها، وتقديم الصورة الحقيقية للإنسان الفلسطيني.

- ١- نناقش أشكال التمييز ضد الفلسطينيين، كما برزت في الحالة.
- ٢- لو كنت مكان الطالبة، هل تتصرف بالطريقة نفسها؟ لماذا؟
- ٣- ما الأساس الذي استند عليه التمييز العنصري، كما ورد في الحالة؟
- ٤- نستنتج المقصود بالتمييز العنصري.



يُقصد بالتمييز العنصري، كما ورد في المادة (١) من اتفاقية القضاء على أشكال التمييز العنصري كافة، التي تمّ التوقيع عليها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأصبحت سارية المفعول منذ كانون الثاني من عام ١٩٦٩م: في هذه الاتفاقية، أيّ تمييز، أو استثناء، أو تقييد، أو تفضيل يقوم على أساس العرق، أو اللون، أو النسب، أو الأصل القومي، أو الإثني، ويستهدف، أو يستتبع تعطيل، أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان، والحريات الأساسية، أو التمتع بها، أو ممارستها، على قدم المساواة في الميدان السياسي، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الثقافي، أو في أيّ ميدان آخر من ميادين الحياة العامة.

وبموجب هذا التعريف، تتعهد الدول الأطراف الموقعة على الاتفاقية بالآتي:

- ١- عدم ممارسة التمييز العنصري ضد الأشخاص، أو الجماعات، أو المؤسسات.
  - ٢- عدم تشجيع أيّ تمييز عنصري يصدر عن الأشخاص، أو المنظمات، أو حمايته.
  - ٣- تعديل السياسات، والقوانين، والأنظمة التي تؤدي إلى التمييز العنصري في الدولة، أو إلغاؤها.
  - ٤- حظر أيّ تمييز عنصري يصدر عن الأشخاص، أو الجماعات، أو المنظمات، وإنهاؤه بالوسائل الممكنة كافة.
  - ٥- تشجيع المنظمات الإنسانية التي تهدف إلى إزالة الفروق، والحواجز بين الأجناس، ودعمها، ومنع الانقسام في المجتمع على أساس عنصري.
  - ٦- اتخاذ التدابير، والإجراءات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، وغيرها؛ لحماية الجماعات العرقية في الدولة، وضمان تمتّعها بحقوق الإنسان، والحريات الأساسية.
- وقد انضمت دولة فلسطين إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في نيسان ٢٠١٤م، دون أيّ تحفظات على موادّها، وجاء التوقيع تعبيراً عن الاحترام لمبادئ الاتفاقية، وروحها.

نلاحظ الصور الآتية، ثم نستنتج منها، ثم نقوم بما يأتي:



(ب) مدينة القدس



(أ) التهجير الفلسطيني عام ١٩٤٨م



(د) الإعاقة



(ج) النوع الاجتماعي



(و) الأقليات العرقية



(هـ) المناطق المهمشة

أ- نستنتج مجالات التمييز التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان في كثير من المجتمعات.



ب- نكمل الجدول الآتي:

مجالات التمييز	أشكال التمييز
الشعوب الواقعة تحت الاحتلال	
المرأة	
الأشخاص ذوو الإعاقة	
المناطق المهمّشة، أو البعيدة	
الأقليات العرقية	
الطوائف الدينية	
الأحزاب والتنظيمات السياسية	

ج- نناقش أشكال التمييز العنصري الذي تتعرض له مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين.

## أنا تعلّمت



تبني الانتداب البريطاني سياسات استعمارية عنصرية أدت إلى إنكار وجود الشعب الفلسطيني، وتقسيم سكان فلسطين على أساس ديني إلى مجموعتين، هما: الأولى الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين (المسلمون، والمسيحيون)، والثانية اليهود الصهاينة، وظهر ذلك جلياً في تنفيذها وعد بلفور، بإقامة الوطن القومي لليهود الصهاينة في فلسطين، في الوقت الذي أنكر فيه الحقوق السياسية للفلسطينيين، كما أنها لم تعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير، وتحقيق استقلال فلسطين كدولة متعددة الأعراق، والأديان، والطوائف، وفي المقابل، تعاونت بريطانيا مع الحركة الصهيونية على استجلاب المهاجرين اليهود الصهاينة، وتمكينهم على حساب حقوق الفلسطينيين السكان الأصليين.

وكانت الكارثة العنصرية الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨م، عندما احتلت العصابات الصهيونية المسلحة (٧٧٪) من فلسطين، وارتكبت المجازر بحق الفلسطينيين، وتدمير (٥٣١) قرية فلسطينية، وتهجير مليون فلسطيني إلى أماكن اللجوء فيما تبقى من فلسطين، أو إلى دول الجوار، كالأردن، وسورية، ولبنان، وغيرها من أماكن الشتات. وأكملت احتلالها لما تبقى من فلسطين في حزيران سنة ١٩٦٧م، وما زال الاحتلال الصهيوني يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية، والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧م، إضافة إلى إنكاره القرار الدولي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ويستمر في إجراءاته العنصرية التي طالت مناحي حياة

الفلسطينيين كافة، كالقتل، والتشريد، والاعتقال، والحواجز العسكرية، والبوابات الإلكترونية، وهدم المنازل، وبناء المستوطنات الصهيونية، وجدار الضمّ والتوسّع العنصري.

**لقد أقرت التشريعات الفلسطينية التي جسّدت وثيقة الاستقلال الفلسطينية، والقانون الأساسي الفلسطيني احترام الكرامة الإنسانية، وحق المساواة، والعدالة، والمشاركة السياسية، وحقوق المواطنة لجميع الفلسطينيين دون تمييز على أساس العرق، أو الدين، أو الجنس، أو المكانة الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية، أو الإعاقة. وصادقت دولة فلسطين على جميع اتفاقيات حقوق الإنسان التي تصون الكرامة الإنسانية، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على أشكال التمييز العنصري كافة ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، وغيرها. وعلى الرغم من ذلك ما زالت هناك بعض الفئات معرّضة للتمييز، كالمرأة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمناطق البدوية، والمناطق المهمّشة المحاذية لجدار الضمّ والتوسّع العنصري، والأقليات العرقية، أو الطائفية.**

لقد اتخذت دولة فلسطين تدابير استثنائية لبعض الأقليات المشمولة بحماية دولة فلسطين، مثل طائفة السامريين المقيمة على جبل جرزيم في نابلس، واعتبرتهم مواطنين فلسطينيين، وفتحت المجال أمامهم لتولّي الوظائف في الدولة، وبناء المدارس، وتزويدها بالكادر التربوي، مثل مدرسة جرزيم الأساسية المختلطة. وكذلك الحال بالنسبة للأرمن، والسريان، وغيرها من الأقليات العرقية.

## حقوق الإنسان التي تتأثر نتيجة التمييز العنصري:

### نشاط (٣) نقرأ الحالات الآتية، ونناقشها، ثم نحدد أيّاً منها عنصرية:

- ١- شركة تأمين وطنية ترفض توظيف شخص تجاوز عمره ٦٠ عاماً.
- ٢- تعديل قانون التقاعد، ليصبح سن التقاعد عن العمل للمرأة ٥٠ عاماً، وهو أقلّ من سن التقاعد للرجل.
- ٣- بعض الجامعات تمنح الطلبة المتوفقين إعفاء من الأقساط الجامعية.
- ٤- مؤسسة خاصّة تمتنع عن مواءمة ممرّاتها لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ٥- إقرار كوتا نسائية (٢٠٪) في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام ٢٠٠٦م.
- ٦- يرفض سائق تكسي عمومي نقل شخص من ذوي البشرة السوداء في سيارته.
- ٧- أحد المصانع في محافظة ما أعلن عن وظيفة إدارية، بشرط أن يكون المتقدم من المحافظة نفسها.
- ٨- أحد الأحزاب، أو التنظيمات السياسية في إحدى التجمعات السكانية يوزّع مساعدات عينية على أعضائه فقط، علماً أنّ المساعدات مخصّصة للأهالي جميعاً، وخاصة العائلات المحتاجة.
- ٩- مجموعة من الطالبات في إحدى المدارس يمتنعن عن المشاركة في مجموعات عمل توجد فيها طالبات بدويات.
- ١٠- لاعب يرفض مشاركة لاعب آخر من أصول غير عربية في المنتخب الوطني لكرة القدم.



تؤدي ممارسة التمييز العنصري في المجتمع إلى المساس بكرامة الإنسان؛ إذ إنه يجب احترام كل شخص بسبب إنسانيته، ويجب معاملته باحترام، وهذا هو الأساس في حقوق الإنسان. وممارسة التمييز تؤدي إلى انتهاك حقوق المرأة، وحقوق الأطفال، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمناطق المهمشة، ويحرمها من الحصول على الحقوق الأساسية التي نصت عليها التشريعات الدولية، والوطنية، إضافة إلى أن التمييز يؤدي إلى انتهاك حرية الرأي والتعبير، وحق المشاركة في الحياة العامة، وإدارة الشأن العام، وتولي الوظائف العامة، والحق في العمل، والحق في التعليم.

يقود التمييز العنصري إلى التعصب، والكراهية في المجتمع بدل الانسجام، والتسامح؛ ما يؤدي إلى ضعف المجتمع، وتفككه، وانتشار الخوف، والقلق، والأناية بين أفراد، وظهور النزاعات، والحروب الأهلية.

تنتهك ممارسات الاحتلال الصهيوني، وإجراءاته العنصرية حق الحياة للفلسطينيين، وحقهم في التملك، والعمل، والتعليم، وتحدي من حرية الحركة، والتنقل، وغيرها من الحقوق التي أقرتها المواثيق، والتشريعات الدولية لحقوق الإنسان.

## أختبر نفسي



**السؤال الأول:** نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- متى أصبحت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري سارية المفعول؟

أ- ١٩٤٨ م. ب- ١٩٥٨ م. ج- ١٩٦٩ م. د- ١٩٧٦ م.

٢- متى وقّعت دولة فلسطين اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؟

أ- ١٩٨٨ م. ب- ١٩٩٤ م. ج- ٢٠١٢ م. د- ٢٠١٤ م.

**السؤال الثاني:** نُوضّح المقصود بالآتي: التمييز العنصري، والتدابير الاستثنائية.

**السؤال الثالث:** ما التزامات الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؟

**السؤال الرابع:** أعطي أمثلة على أشكال التمييز العنصري لكل من: المرأة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأقليات العرقية، أو الطائفية.

**السؤال الخامس:** نناقش العبارة الآتية: يُعدّ وعد بلفور أوّل وثيقة عنصرية في تاريخ فلسطين الحديث.

**السؤال السادس:** نذكر أمثلة على الإجراءات العنصرية للاحتلال الصهيوني في فلسطين منذ سنة ١٩٤٨ م.

**السؤال السابع:** نوضّح الحقوق التي تُنتهك في المجتمع؛ نتيجة لممارسة التمييز العنصري.

**المشروع:** شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

### مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

### خطوات المشروع:

- أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:
١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
  ٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
  ٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
  ٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
  ٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
  ٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

### ثانياً: وضع خطة المشروع:

- يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:
١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
  ٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
  ٣. تحديد خطوات سير المشروع.
  ٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
  ٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

### ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

#### دور المعلم:

1. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
2. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
3. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
4. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

#### دور الطلبة:

1. القيام بالعمل بأنفسهم.
2. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
3. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
4. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

### رابعاً: تقييم المشروع: يتضمن تقييم المشروع الآتي:

1. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
2. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
3. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
4. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بداعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

### يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

١. اللجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل (WMDC)، أسلحة الرعب إخلاء العالم من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ٢٠٠٧م.
٢. باييف، بافل، القوة العسكرية وسياسة الطاقة: بوتين والبحث عن العظمة الروسية، دبي - الإمارات العربيّة المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٠م.
٣. البزاز، حرب تلد حرب، الأهليّة للنشر والطباعة، عمان، دون تاريخ.
٤. بيير رونوفن، تاريخ القرن العشرين، تعريب نور الدين حاطوم، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م.
٥. الجميل، أنطوان. الجوع والمجاعات. القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢.
٦. الديراوي، عمر، الحرب العالميّة الأولى، دار النهضة العربيّة، بيروت.
٧. ربيع، محمد محمود، وآخرون، موسوعة العلوم السياسية، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٤ / ١٩٩٣م.
٨. الزبيدي، مفيد، موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، ج٣، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م.
٩. السويدي، جمال سند، آفاق العصر الأمريكي السيادة والنفوذ في النظام العالميّ الجديد، أبو ظبي، ٢٠١٤م.
١٠. سيف الدين، إبراهيم نمير، وآخرون، صفحات من تاريخ مصر الفرعونية: مصر في العصور القديمة مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨م.
١١. صباريني، رشيد الحمد محمد سعيد. البيئة ومشكلاتها، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٧٨م.
١٢. عز الدين، أحمد، عصر انحطاط الإمبريالية العود إلى منطق موازين القوى العسكرية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٣. الفالوجي، فريد، أسرار الحرب العالميّة الثانية، دار الكتاب العربيّ، ٢٠٠٧م.
١٤. القادري، سمير، ماستر البيئة والتنمية المستدامة، ظاهرة الجفاف: مفهومها وأسبابها ونتائجها، ٢٠١٣-٢٠١٤م.
١٥. محمود، عبد الغني عبد الحميد، حماية ضحايا النزاعات المسلحة في القانون الدوليّ الإنسانيّ والشريعة الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٠، القاهرة.
١٦. نوار، عبد العزيز سليمان، ونعني، عبد المجيد، التاريخ المعاصر أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالميّة الثانية، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٣م.
١٧. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

## لجنة المناهج الوزاريّة:

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية النخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. فواز مجاهد

## لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. محمود أبو شمة	د. موسى سرور	أ. جمال سالم	أ. منير عايش (منسقاً)
د. نعيم بارود	أ. بشار دوايشة	د. أسامة أبو نحل	د. خميس العفيفي
أ. أكرم حلاحلة	أ. محمد عريدي	د. حسان القدومي	د. حسين الريماوي
أ. عطية أبو نمر	د. أمين أبو بكر	د. خالد دعوس	د. عثمان الطل
أ. زكي سلمان	د. أسامة عياد	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. هدى عليان
أ. فينا الديك	أ. سمر فقور	أ. فتحية ياسين	أ. عبد الباسط يوسف
		أ. خالدة ياسين	أ. طه عجوة

## المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصفّ التاسع الأساسيّ:

أ. أسامة عياد	أ. ليندا بدوي	أ. إبراهيم علقم
أ. أيمن قرم	أ. مراد تعامرة	أ. إلهام شنطي
أ. رائد أبو فرح	أ. هانية الحلو	أ. دلال بني عودة
أ. رائد جواعدة	أ. إسماعيل عيسى	أ. رزق نشوية
أ. ظريفة شقير	أ. عاهدة خضر	أ. سميرة فرحات
أ. سامية حج محمد	أ. لينا الديك	أ. عمار جرار
أ. هشام أبو ذيب	أ. معين العطار	أ. مجدولين فرحان
		أ.د. باسم رعد